٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

AL-ANWAR - Beyrouth 21 Mars 1976 17e Année No. 5513

بيروت الاحد ٢١ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥١٣

وفد الرؤساء الثلاثة يعود متفائلا من دمشق

ورقة الحل : قانون دستوري استثنائي يختصر المهلة الباقية من الولاية

قمتان مسيحية واسلامية قبل عودة الوفد السوري

لم يحقق حادث الطائرة السورية اغراضه ، ولم يحصل دون سفر الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام الى دمشق . فقد سافر الرؤساء الثلاثة ظهر امس في زيارة قصيرة قابلوا خلالها الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين في جولة من المحادثات استمرت خمس ساعات ، وعادوا مساء الى بيروت .

ومن زيارة الرؤساء الثلاثة ورطلي الوفد الكتائبي الى دمشق يمكن القول بان هناك « ورقة عمل » سورية جديدة لحل الازمة ووقف الانفجار في لبنان وان ورقة العمل هي اشمل من الوثيقة الدستورية لانها تستجيب لمشاكل المرحلة الحاضرة وتضع قواعد للتعاون في المستقبل تمتد لست سنوات على الاقل وتنطلق ورقة الحل السورية من ثلاثة اعتبارات اساسية هي التالية :

— ترجيح الصيغة الدستورية ، في البحث عن مخرج لاستقالة الرئيس فرنجية .

— التعاون مع الرئيس كرامي في المرحلة الانتقالية الحاضرة .

— انهاء المواجهة العسكرية باقرب وقت ممكن ، لمنع اتساع القتال وانعكاساته ، لبنانيا وفلسطينيا وعربيا .

واستنادا الى هذه الاعتبارات تركز البحث على قواعد قانونية جديدة ، تعيد للمؤسسات القائمة دورها الطبيعي ، وتفسح في المجال لانتخاب رئيس جمهورية بديل ، بالتفاهم مع الرئيس فرنجية .

والمخرج الذي تم الاتفاق عليه ، يقضي باعداد مشروع قانون دستوري استثنائي ، يختصر ولاية الرئيس فرنجية ويسمح للمجلس النيابي بالانعقاد ، في مهلة اسبوعين لانتخاب رئيس بديل .

وتؤكد مصادر وفد الرؤساء الثلاثة الى دمشق ، ان الجو يميل الى الانفراج ، لكن صيغة الحل ستعرض على اركان قمة عرمون ، في خلال ٢٤ ساعة ، يتم بعدها اتصال مع دمشق ، يرجح ان يحدد خلاله موعد جديد لزيارة جديدة الى العاصمة السورية ، في غضون ٤٨ ساعة على ابعد تقدير .

وتشير المصادر نفسها الى ان الرؤساء الثلاثة عرضوا مع المسؤولين السوريين وجهة نظر الفريق الذي يمثلونه ، وتوقف البحث عند ملابسات اعداد العريضة النيابية ،

— البقية على ص ٦ عمود ١ و٢ —

بقرادوني : مشروع الحل يعلن خلال ٢٤ ساعة

قال المحامي كريم بقرادوني ، عضو الوفد الكتائبي الى دمشق ، ان مشروع حل الازمة اللبنانية سوف يعلن خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة .

ووصف « صوت لبنان » الاتصالات اللبنانية — السورية بانها مشجعة . وتحدث عن حكومة جديدة من « التجمع الوطني » برئاسة الرئيس كرامي ، تضم ١٨ عضوا ، ويمكن ان يتم تشكيلها خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، يكون في طليعة مهماتها توحيد الجيش ، وتنفيذ الوثيقة الاصلاحية .

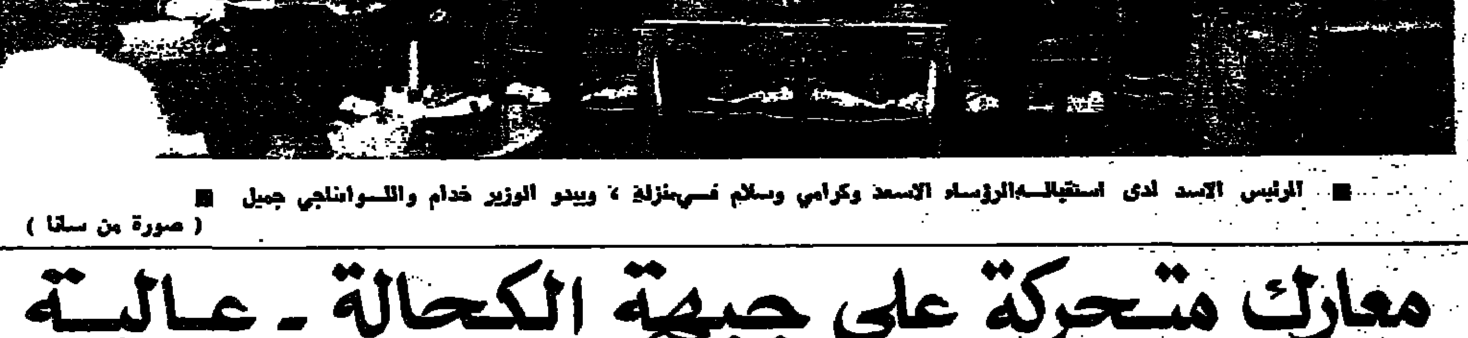
هاني الحسن بعد لقائه مع سلام : الوفد عاد متفائلا

استقبل الرئيس صائب سلام مساء امس بعد عودته من دمشق السيد هاني الحسن احد قادة « فتح » ، وجرى عرض لنتائج زيارة الرؤساء الثلاثة الى سوريا .

وقال السيد الحسن بعد الاجتماع : كانت زيارتنا للتشاور مع الرئيس سلام ولتبادل كل المواقف السياسية وحتى نستفيد من حكمته . وكان اجتماعنا استعرضنا فيه كل الوضع ، ويبدو ان الوفد عاد متفائلا .

وسئل : هل تتوقع بعد زيارة الوفد عودة قريبة للوفد السوري ؟ فاجاب : الوفد متوقع ان يأتي ، ولكن التوقيت غير واضح .

وعن رأيه بموقف السيد كمال جنبلاط ، قال : الاستاذ جنبلاط يأخذ دائما المواقف الصحيحة والمدروسة ، ولهذا السبب ، نحن واثقون من دقة تقييم جنبلاط للاحداث وهو صديق حميم للثورة الفلسطينية .



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام في منزله ، ويبدو الوزير خدام واللواء ناجي جميل ■
(صورة من سانا)

معارك متحركة على جبهة الكحالة - عالية وقصف مستمر في منطقة الفنادق

استمرت « حرب الاستنزاف » في المتن امس ، واتسعت الاشتباكات بين عاليه والكحالة وعلى كافة المحاور التقليدية في بيروت والضواحي ، بعد ليلة ساخنة شهدت معارك عنيفة شاركت فيها مدفعية المصفحات والهاون والقذائف الصاروخية .

وسيطرت اعمال القنص على المحاور الرئيسية ، بحيث عم الشلل جميع انحاء العاصمة ، بالاضافة الى منطقة عاليه والمتن الشمالي .

وكانت معارك عاليه — الكحالة الاكثر حدة واستمر القصف المتبادل امس من مواقع ثابتة . وقبيل ظهر امس ترددت معلومات عن محاولات للتقدم صعودا قامت بها القوات المحتشدة في منطقة الكحالة . وقالت مصادر انها تمكنت فعلا من الوصول الى مقربة من قصر الامير مجيد ارسلان .

وقالت مصادر كتائبية ان اهالي الكحالة صدوا هجوما شنه الاشتراكيون من جهة عاليه .

واضافت ان مقاتلي جبهة الكحالة تقدموا بدورهم الى منطقة ظهر الوحش ومشارف عاليه حيث حصلت رمايات مركزة بمدافع الهاون والمصفحات .

وفي بدادون قالت مصادر محلية ان عدة قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم تسببت باصابة منزلين يخصان كميل ديب الحويك وخليل سعيد الحويك .

وبالمقابل استمرت اعمال القنص على بدادون وحومال وبسابا . ولم تقع اصابات .

جبهة الفنادق

وعلى جبهة الفنادق ، كان القصف المدفعي متبادلا طوال ليل الجمعة — السبت ، خاصة بين الفينيسيا والسان جورج من جهة ، وبين الهوليداي ان والهيلتون من جهة ثانية .

وعن ذلك قال « المرابطون » انهم اصابوا ملالة امام بيت الكتائب في المقاطعة الرابعة ، بينما قال الكتائبيون انهم كبدوا الفريق الاخر خسائر فادحة وردوه على اعقابه .

واتهمت « القوات المشتركة » الكتائب باحراق بعض المنازل في حي البرجاوي وتهجير سكانها .

وقالت مصادر امنية ان عين المريسة تعرضت لقصف عشوائي سقط على اثره ٨ اشخاص ، ورد عليه بقصف مضاد .

وفي المنطقة التجارية استمر رصاص القنص ، وسمعت رشقات رشاشة ، اصيب على اثرها احمد شحاده في المعرض وسيدة عبدالله في وادي ابو جميل ، فضلا عن اختطاف حسين الفتي من منزله في البرجاوي .

ونقل سبعة جرحى الى مستشفى البربير . ولم يعرف عدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات الاخرى من جراء العنف الذي رزحت تحته العاصمة امس .

اشتباكات متقطعة

وفي النبعة — من الفيل وقعت اشتباكات محدودة تحولت الى رصاص

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

الملك خالد يصل الكويت اليوم في بدء جولة خليجية

يصل الملك خالد بن عبد العزيز الى الكويت اليوم في مستهل جولة في خمس دول خليجية عربية .

ومن المقرر ان يقضي الملك خالد يومين في الكويت قبل التوجه الى البحرين ، فقطر ، فدولة الامارات العربية المتحدة ، فسلطنة عمان ، في زيارة يومين لكل منها .

ونشرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس مقابلة مع الملك السعودي نسبت اليه القول فيها ان الهدف الاول من زيارته للدول العربية في الخليج هو توثيق عرى الاخوة والصداقة ، ان هذه الدول الشقيقة يربطنا بها اوثق وشائج الاخوة والصداقة والتاريخ المشترك .

واكد الملك خالد ان المملكة تسعى دائما وابدا الى زيادة تقوية العلاقات مع جميع الدول ، والعمل على ايجاد التكاتف والتضامن ووحدة الصف .

واعرب عن استعداده لزيارة اي بلد عربي أو مسلم ، وترحيبه بزيارة اي زعيم عربي او مسلم للمملكة ، ما دام ذلك يحقق اهدافا سامية ويعمل على تعميق الاخاء والتضامن ووحدة الكلمة .

وسيرافق الملك السعودي في جولته وفد من ٧٨ رجلا في مقدمتهم الامير سلطان وزير الدفاع والطيران ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

واجمع الزعماء الحكوميون والصحف في بلدان الخليج العربية على وصف هذه الجولة بانها « تاريخية » .

فقد قال الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، ان شعب وحكومة الكويت يرحبان ترحيبا حارا بزيارة الملك خالد . وقال ان زيارة الملك ستدعم التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وبلدان المنطقة باسرها .

استعدادات الكويت

وصرحت مصادر رسمية ان الاستعدادات التي تجري لاستقبال الملك خالد ، هي الاولى من نوعها وان برنامج الزيارة قد اعد بعناية تامة لكي يتمكن الملك من الوقوف على الانجازات والتقدم الذي احرزته الكويت في مختلف المجالات ، وليعبر عن مدى عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين .

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

٤ قتلى و٤٦ جريحا في حريق ضخم قرب تل ابيب

التهم حريق فندقا اسرائيليا فخما على ساحل البحر في منتجع ناتانيا الى الشمال من تل ابيب صباح امس ، وادى الى مقتل اربعة اشخاص ، واصابة اكثر من ٤٦ اخرين بحروق وجروح .

وامتنع البوليس عن اعطاء اسماء الضحايا او جنسياتهم ، ولكنه قال ان اثنين من القتلى كانا رجلا وزوجته من اوروبا الغربية .

وذكرت بعض الانباء ان النار بدأت في ردهة الفندق بينما قالت انباء اخرى انها بدأت في نادٍ ليلي في الطبقة الارضية .

وقال البوليس الاسرائيلي ان حوالي ٣٠٠ نزيل ومعظمهم من السياح كانوا في الفندق عندما شبت النار .

وقد ملأ الدخان الطبقات الدنيا ، وغدا النزلاء عاجزين عن استعمال سلالم النجاة .

وقال البوليس ان عددا كبيرا منهم قفزمن نوافذ مرتفعة او دلوا انفسهم بحبال صنعوها من ملاءات الاسرة .

وقال البوليس ان عمال الانقاذ لم يستطيعوا حتى الان الدخول الى ثلاثة مصاعد عطلها الحريق في الجناح القديم المجدد .

انفجار في القدس

وقال البوليس ان عبوة متفجرة انفجرت امس في القطاع الشرقي من القدس ، في وقت واصل فيه الطلاب مظاهراتهم في مدينتين من مدن الضفة الغربية المحتلة .

وذكر البوليس انه لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار بسبب انفجار العبوة .

وفي نابلس اشعل الطلاب المتظاهرون النار في اطار سيارة يحوي قنبلة بازوكا في ملعب مدرستهم . وادى الانفجار الناجم عن ذلك الى تحطيم عدد من النوافذ . وقالت قوى الامن انه لم تقع اية اصابات .

وفي طولكرم سار حوالي ١٥٠ طالبا في مظاهرة في الشارع رافعين لافتات تقول « كلنا فدائيون » . وقام رجال البوليس المسلحون بالهراوات بتفريقهم.

وقال شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية انه يعتقد ان اسوأ مرحلة في اعمال العنف الحالية قد انتهت . وقد وقعت اشتباكات متفرقة بين طلاب عرب متظاهرين وجنود اسرائيليين خلال الاسابيع السبعة الماضية .

استقالة مجلس بلدية الخليل

وقدم رئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي جميعهم استقالاتهم صباح امس بعد دخول الجنود الاسرائيليين مبنى البلدية لمطاردة طلاب كانوا يرشقونهم من على سطح المبنى.

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

■ طلاب عرب يحرقون الدواليب اثناء تظاهرة بالقدس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

التحقيق يستبعد اشتراك الجنديين بقصف الطائرة

واصل الخبراء العسكريون تحقيقاتهم امس في حادث اطلاق النار على الطائرة السورية في مطار بيروت ، كما اجروا كشفا على جسم الطائرة ومكان الاصابة فيه ، في محاولة لتحديد نوعية السلاح المستعمل بصورة قاطعة والاتجاه الذي انطلق منه .

وتتالف لجنة الخبراء من المقدم صادق رعد (خبير اسلحة) والرائد قبلان ابي صعب (خبير متفجرات) . ويتولى الرائد عبد الكريم ابراهيم امر المفرزة القضائية في جبل لبنان ، مهمة تحديد مصدر النار على ضوء قواعد الادلة الجنائية .

وفي غضون ذلك ، يستمر التحقيق مع الرقيب محمد عبود والجندي جرجس الياس ، وهما من عناصر القاعدة الجوية في المطار واللذين يظن بان النار اطلقت من اتجاههما .

وقد نفى الاثنان علاقتهما بالحادث، ولم يثبت ان النار اطلقت من السلاح الذي كان معهما اثناء التحقيق .

اصابة افقية

وذكرت مصادر التحقيق ايضا ان المقذوف الناري الذي اصاب الطائرة في مكان مرتفع من هيكلها قد احدث ثقبا يبلغ شعاعه ٦ سنتم ، وان الاصابة كما ثبت من الثقب كانت افقية .

وهذا يعني ان الرصاص قد يكون

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

وصول ٥٠ شاحنة عسكرية

شوهدت قافلة من حوالى ٥٠ سيارة شحن تحمل شعار جيش التحرير الفلسطيني تصل الى مرجعيون امس وهي تقل جنودا وتجر مدافع .

وواصلت حوالى ١٨ من هذه الشاحنات الطريق باتجاه صيدا ومنها الى بيروت .

عرفات : المؤامرة على لبنان ترتكز على مخطط بن غوريون

وجه السيد ياسر عرفات مساء امس رسالة الى جماهير الاراضي المحتلة من محطة « صوت فلسطين » بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة .

وقال عرفات في رسالته : ان المؤامرة التي دبرتها المخابرات الاميركية والصهيونية في لبنان ، انما تهدف الى تقطيع اوصال هذه الدولة .. وهذه المؤامرة ترتكز على مخطط وضعه بن غوريون .. ومع ذلك فان الالتحام الذي تم بين المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية قد احبط هذه المؤامرة وحقق العديد من المنجزات .

ومضى قائلا : واذا كانت هذه المؤامرة على لبنان قد صاحبتها محاولات تهدف الى احباط ارادة شعبنا في الاراضي المحتلة ، فان ذلك ليس من قبيل المصادفة البحتة . ان جماهيرنا في هذه الاراضي تحقق كل يوم اعمالا بطولية رافعة السلاح ومتصدية للعدو وترغمه على التدخل بطائراته للتغلب عليها .

واشار عرفات الى أن الثورة الفلسطينية هي اطول الثورات العربية. فقد استغرقت ثورة الجزائر سبع سنوات ونصف . اما ثورتنا فقد مضى عليها ١٢ عاما .

وقد جرت بهذه المناسبة مسيرة بالمشاعل في بيروت .

قوافل المقايضة تعمل بين بيروت الشرقية والغربية

مسالة التموين ، كانت تعالج امس بالتنسيق في ما بين الجيش ومكتب الحبوب وعناصر مسلحة من الجانبين، بالاضافة الى تجار المنطقتين الشرقية والغربية .

وقد خطت عملية التبادل في ما بين المنطقتين الشرقية والغربية خطواتها الاولى بنجاح حيث اتخذت احدى الغرف قيادة موقع ببيروت مكتبا للتنسيق بين الجانبين . وتم الاتفاق على ان يسلم ١٠٠ طن من الدقيق ترسل من مطاحن الشياح والكبرى والحديثة ، من المنطقة الشرقية الى الغربية وذلك بعد الوعد بارسال صهريجين من المحروقات تمت تعبئتهما في وصفاة صيدا .

ومن جهة ثانية اجرى وزير الاقتصاد اتصالات مكثفة لارسال ١٢٠ طنا من القمح من صيدا الى مطحنة الشهباء في برج البراجنة لتلبية احتياجات المنطقة الغربية من العاصمة . وذلك بعد ان تناقصت موجودات الدقيق الاحتياطية لدى الافران لدرجة انها لم تعد تكفي اكثر من ٢٤ ساعة . بالاضافة الى نقص اخر في موجوداتها من المازوت والخميرة .

وقال رئيس دائرة التموين السيد صبحي بسطولي انه يجري حاليا سحب كمية ٣٠٠ طن من القمح يوميا من اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت ، بامكانها انتاج ٢٤٠ طنا من الدقيق ، اي ما يوازي الاستهلاك اليومي لمحافظتي بيروت وجبل لبنان . وذلك اذا تمت عمليات النقل الى المنطقة الغربية بصورة مستمرة .

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

نداء من ارسلان الى ابناء الجبل

وجه الامير مجيد ارسلان مساء امس الى « اخواننا ابناء الجبل الاشم » النداء التالي :

في غمرة هذا الاعصار الذي يجتاح البلاد ليأتي على الاخضر واليابس ، تذكروا انكم انتم احفاد الذين بنوا هذا الجبل محبة وتعاونا واخلاصا . تذكروا انكم انتم ابناء الذين غرسوا املا مثمرا اخضر . ظلوا على تآلفكم . على محبتكم . على تضامنكم كيوم كنتم في ثورة الاستقلال ، حينما وقفتم صفا واحدا لا يفرق بينكم دين ولا حزب ولا عصبية .

تذكروا انكم اولا واخيرا ستظلون تحت سماء واحدة وتشربون الماء الواحد ، وتفرسون الارض الواحدة ، وتحصدون الزرع الواحد . حافظوا على رباطة الجأش وعلى ضبط النفس ، تحافظوا على الجبل الاشم ، وتصونوا الجوار والاخوة والوحدة الوطنية ، وتعطوا المثل الاعلى ايام الشدائد في التضامن والتآلف والمحبة والتضحية ونبذ التعصب الطائفي .

عشتم اخوة احرارا وعاش الجبل .

مصرع مصورة فرنسية في منطقة الفنادق

لقيت المصورة الصحفية الفرنسية ماري بيير بيسيل مصرعها متأثرة بالجراح التي اصيبت بها يوم الجمعة الفائت نتيجة انفجار قذيفة هاون .

وكانت الصحفية الفرنسية التي تبلغ العشرين من عمرها قد وصلت الى لبنان منذ حوالي عشرة ايام . ولا يعرف حتى الان اسم المؤسسة الصحفية التي كانت تعمل لحسابها . وقد اصيبت بينما كانت في قطاع الفنادق الكبرى في العاصمة ثم توفيت في احد المستشفيات .

نسف محطة ارسال للتلفزيون

قام مسلحون مساء امس الاول ، بنسف محطة ارسال لاحدى شركتي التلفزيون التجاريتين العاملتين في لبنان .

وقالت مصادر شركة تلفزيون لبنان والمشرق التي تبث على القناتين ٥ و ١١ ان محطة الارسال تقع على جبل الكنيسة على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي بيروت .

وتستخدم المحطة لارسال البرامج على القناة ١١ لتغطية منطقة البقاع وجزء من سوريا . اما القناة ٥ فتغطي باقي انحاء لبنان وتوجد محطة الارسال الخاصة بها في حي الاشرفية

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

مطلوب حل لا يرضي الجميع !

الانقلاب الحقيقي الذي وقع في لبنان هو الانقلاب في المحاور العربية. فالجهة العربية التي كانت تبدو على الحياد بين محور التسوية الاميركية ومحور التسوية على اساس الشرعية الدولية او الحرب ، لم تعد على الحياد . بل اختارت المحور الاول .

وبالتالي فان اللعبة الدولية في لبنان والمنطقة دخلت في مدار جديد او في فصل جديد .

وعنوان هذا الفصل هو الضغط على سوريا بكل الاتجاهات . اي محاولة تجريدها من عناصر القوة السياسية والعسكرية .

فثمة محاولات لسحب الاردن من التحالف مع دمشق ، ومحاولات لاحداث نوع من التمايز بين سوريا والمقاومة تحت شعار الكيانية ، ومحاولات لنسف الدور السوري في لبنان .

وهذا لا يعني ان المحاولات ستنجح . لكن مشكلتنا في لبنان هي ان هذا الجو احدث انقلابا في التحالفات الداخلية . بل خلق حلفا مؤقتا يضم قوى متناقضة في لوحة سوريالية غريبة من نوع صدق او لا تصدق .

ففي هذا الحلف الذي يسميه البعض حلف الرفض والقبول ، من يرفض اية تسوية في المنطقة وبالتالي في لبنان . ومن يريد التسوية الاميركية . وفيه من يريد راس لبنان . ومن يريد راس سليمان فرنجية ومن يريد تغيير الحكم . ومن يريد التقسيم . ومن يريد مجرد تفشيل سورية . ومن لا يعرف ماذا يريد .

وفي الحلف من هو حسن النية ويريد الخلاص لكنه لا يعرف انه كرة يتقاذفها لاعبون شريرون .

ولعل مأساة الكثيرين من هؤلاء هو انهم لا يعرفون ان اللاعب الدولي الكبير ليس مع فريق ضد فريق . بل هو مع الحرب .

لكن هذا الحلف لم يحدث تغييرا اساسيا في ميزان القوى . ولو انه خلق وضعا يسمح باتساع الانفجار .

ذلك ان دمشق لا تستطيع ان تفشل. وهي لا تزال الطرف الاقوى سياسيا وجغرافيا وعسكريا .

والعارفون يقولون ان شعار الحل الذي يرضى عنه الجميع لم يعد عنوان المرحلة . وان الشعار الجديد هو الحل الذي يحقق مصلحة لبنان والمقاومة وسورية ، ولو اغضب البعض .

والحل امام خيارين : اما حسم الموقف بكل الاساليب الممكنة مع القوى المعترضة والقوى التي تريد تفشيل المبادرة السورية ، بحيث لا تبقى لدى هؤلاء اية قدرة على الرفض او الحرتقة .

واما المبادرة الى تنفيذ الحل بالاتفاق مع اكثرية مؤتلفة تؤمن التوازن الوطني ، وترك مهمة المجابهة مع المعترضين للعهد الجديد .

ومهما يكن الخيار ، فان العنصر الضروري للنجاح هو السرعة . ذلك ان الوطن الصغير يتفتت داخل النفوس قبل ان يتفتت الى قطع من الارض لا يحكمها شيء سوى الفوضى . فلا ثورة ولا شرعية ولا انقلابات . بل تفسخ وشلل وحركات سياسية معارضة تلبس الكاكي .

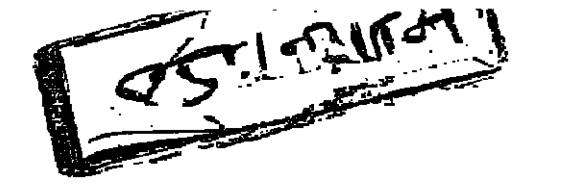
والشرعية الحقيقية الوحيدة هي بقاء لبنان الواحد . وعلينا ان نختار بين سقوط الوطن وبين سقوط كل الذين يعرقلون اعادة توحيده .

واذا ما بقي لبنان واحدا قويا بقيت المقاومة قوية . واستطاعت سوريا ان تضرب كل المحاولات لاستفرادها وتصفير دورها في المنطقة .

وهذا ما يقوله الكثيرون . لكن المطلوب هو ان يعملوا له .

فليس هناك حل اخر سوى الحلول الفئوية او الطائفية او الشخصية . وهي اخر ما يحتاج اليه لبنان .

رفيق خوري



■ الرئيس فرنجيه لدى استقباله سعاده وبقرادوني امس ■ (صوره من « الاس ٠ ج ٠ »)

بعد عودة الوفد الكتائبي من دمشق
جبهة الحرية تجتمع في القصر اليوم
لدرس خطة الحل السورية السريعة

عاد ظهر امس الوفد الكتائبي الممثل بالنائب جورج سعاده والسيد كريم بقرادوني من دمشق واجتمعا فور وصولهما بالشيخ بيار الجميل ، ثم توجها الى القصر الجمهوري وعرضا للرئيس فرنجية نتائج محادثاتهما مع المسؤولين السوريين .

وكان الوفد قد وصل الى المطار في الحادية عشرة الا ربعا وتوجه الى بيت الكتائب حيث كان المكتب السياسي يعقد احدى جلساته برئاسة الشيخ بيار الجميل .

وقد اجتمع الوفد بالشيخ بيار مدة نصف ساعة على حدة ثم اجتمعا في المكتب السياسي ، وفي الثانية الا عشر دقائق وصل الموفدان الكتائبيان الى القصر الجمهوري ، وتناول الغداء على مائدة الرئيس فرنجية وبعد الغداء اطلعاه على تفاصيل ونتائج محادثات دمشق ، وبقيا في القصر حتى السابعة الا ثلثا .

وذكرت مصادر كتائبية ان الوفد عقد في دمشق ثلاثة اجتماعات ، الاجتماعان الاولان مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، واللواء ناجي جميل ، والاجتماع الاخير مع الرئيس حافظ الاسد بحضور خدام وجميل وقد استمر من العاشرة ليلا حتى الرابعة صباحا .

خطة الحل

ووصفت هذه المصادر الملاحظات السورية انها ايجابية وعملية ، الا انها امتنعت عن الكشف عنها او عن الخطة التي ستتبع لحل الازمة ، وقالت انها يجب ان تبقى سرية في الوقت الحاضر . « واذا كان لا بد من اعلانها فذلك لن يكون قبل الاربع والعشرين ساعة المقبلة ».

وعلم من جهة ثانية ان الكتائب اجرت اتصالات مع الرئيس كميل شمعون والاباتي شربل قسيس تناولت الموقف بعد مباحثات وفد الكتائب في دمشق .

وقد اتفق بنتيجة هذه الاتصالات على عقد اجتماع لجبهة الحرية والانسان في القصر الجمهوري اليوم وبحضور الرئيس فرنجية لمناقشة مجموعة القواسم المشتركة التي وضعها المسؤولون السوريون والتي تعتبر بمثابة خطة سريعة للخروج من الازمة .

وتؤكد مصادر الكتائب ان هناك خطة حسم سياسي للازمة ستظهر خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة ، وقد يعقبها حسم عسكري اذا كانت الظروف في البلاد تتطلب اللجوء الى مثل هذه الخطوة .

الجميل يطلع خريش على نتائج محادثات الوفد الكتائبي بدمشق

قام الشيخ بيار الجميل مساء امس بزيارة غبطة البطريرك خريش في بكركي واطلعه على نتائج محادثات الوفد الكتائبي في دمشق ، وبعد الاجتماع قال رئيس الكتائب : انا متأكد انه ما من لبناني مخلص الا ويسعى للخروج من المحنة ، التي نحن فيها . وهذا المخرج يجب ان يحافظ في آن ، على كرامة الجميع والشرعية اللتين هما من قوى لبنان .

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك من صيغة حل معينة للخروج من الازمة قال : نأمل الخروج بسرعة من المحنة اذا تمت معالجة المشكلة باخلاص وتجرد .

وقال غبطة البطريرك خريش : زارنا الشيخ بيار الجميل لاطلاعنا على نتائج زيارة الوفد الكتائبي الى دمشق ، وجرى البحث في ما يساعد على الخروج باقرب وقت من المحنة التي يتخبط فيها لبنان .

المتنقلون بين بيروت ودمشق متفائلون
على الرغم من التأزم العسكري على الساحة اللبنانية
المبادرة السورية تأخذ بالاعتبار الخلاف على الرئاسة

تعلق الاندية السياسية بالغ اهتمامها على التحرك السياسي الذي تشهده العاصمتان اللبنانية والسورية خلال فترة عطلة نهاية الاسبوع ، لايجاد حل جذري للازمة بعد تفاقم اسبابها ومسبباتها على اكثر من صعيد .

وقد تركت الوفود المختلفة اليسول التي تقصد دمشق للتشاور مع المسؤولين فيها مفارقات ودلائل تشير كلها الى قرب موعد نهاية البداية لحياة الاضطراب العسكرية والسياسية في لبنان منذ سنة تقريبا وخاصة التي بدأت خلال النصف الاول من الشهر الجاري .

وسجل الوفد الكتائبي عدة نقاط افرزتها محادثاته مع المسؤولين السوريين ، كان اهمها التفاؤل الذي اصطحبه معه بعد عودته امس من هناك .

وبالاضافة الى عنصر التفاؤل هذا فقد تسربت الى المصادر المطلعة اخبار رددها اعضاء الوفد الكتائبي تشير الى ان هناك تدابير واجراءات معينة قد يلجأ اليها الجانب السوري ردا على محاولات تفشيل الوساطة التي يقوم بها منذ مدة ، وعلى التحدي المستمر الذي يلاقيه من قبل بعض الجهات والساسة اللبنانيين الذين يعارضون الدور السوري في الازمة اللبنانية .

حل قريب

وتقول ايضا اخبار الوفد ان حلا نهائيا سيظهر في الافق خلال فترة الـ ٢٤ ساعة المقبلة قد عجلت به حادثة قصف الطائرة السورية على ارض مطار بيروت الدولي ، ومحاولة اغتيال اكبر مجموعة سياسية لبنانية كانت متجهة في هذه الطائرة الى دمشق للتباحث في ايجاد حلول للازمة .

ولا تستبعد مصادر الوفد الكتائبي ان يكون هذا الحل عسكريا طالما ان الذين يعارضون المبادرة السورية قد لجأوا الى الوسائل العنيفة بقصد الرد على المحاولات السياسية والديبلوماسية التي تعمل لصلحة الهدوء والاستقرار في لبنان .

وقد تحدثت الانباء الموثوقة عن دخول ٥٠ شاحنة عسكرية امس الاراضي اللبنانية من جهة منطقة مرجعيون ذكر ان ١٨ منها قد وصلت الى بعض ضواحي بيروت حيث تمركزت في امكنة حساسة في محاولة لايقاف التهديدات المسلحة التي يتعرض لها بعض القرى الامنة في منطقة جبل لبنان .

وتقول المصادر المطلعة ان الشاحنات العسكرية ما هي الا مظهر من مظاهر اثبات الوجود ومنع تنفيذ التهديدات الرامية الى توسيع حلقة القتال بالاسلحة الثقيلة في منطقة جبل لبنان ، بعد ان استشرت فيها حوادث القتل الجماعي على الهوية .

عناصر التفاؤل

ومن جهة ثانية ، فقد قرنت المصادر المطلعة عنصر التفاؤل الذي حمله الوفد الكتائبي من دمشق امس بمطالبة رئيس المجلس الشيعي الاعلى سماحة الامام السيد موسى الصدر المقرب من المراجع العليا السورية ، رئيس الجمهورية بالتنحي . فقد قرنت هذه المصادر بين الامرين وذكرت ان بادرة التنحي اذا كانت صحيحة فقد تأتي من الرئيس فرنجية بالذات وبالتفاهم معه بعد التطور الدراماتيكي للاحداث الاخيرة وخاصة حادث قصف الطائرة بالاضافة الى تململ كتافات شعبية محسوبة على خانة صداقة السوريين من جراء بقاء رئيس الجمهورية في منصبه .

الا ان البحث في تخلي رئيس الجمهورية عن المنصب لا يعني بالضرورة كما تقول المصادر المطلعة ترك المجال امام الذين يعارضون مبدأ الوساطة السورية وفي مقدمتهم اقطاب الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ليفرضوا انفسهم على الساحة اللبنانية ، وبالتالي ليتصرفوا بحرية اكثر في تطور الاحداث المقبلة على البلاد واهمها انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة .

ومن هنا تتوقع المصادر المطلعة ان تتكرر دعوة الرئيس فرنجية الى الاستقالة من قبل جهات مقربة الى السلطات السورية العليا فتأتي هذه الاستقالة بمبادرة من الرئيس نفسه في الوقت المناسب وتحل الجانب السوري من الضمانات التي اشيع انها اعطيت للرئيس لمساندة شرعية بقائه .

التصعيد الجنبلاطي

وبالمقابل فقد كان السيد جنبلاط امس شديد اللهجة لمعالجة الامور والكلام عن التطورات الاخيرة اذ اعلن انه في صدد البحث بانشاء غرفة عمليات عسكرية مشتركة مع السيد ابراهيم قليلات لمواجهة الاوضاع المتردية في الفترة الاخيرة . كما انه كان قد اجتمع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لهذا السبيل .

وقد تجاهل السيد جنبلاط كافة المحاولات الرامية الى التهدئة واعلن عن النية في انشاء « جيش فخر الدين » الى جانب الجيوش المستحدثة الاخرى .

وعن عزمه ايضا على فتح منطقة الكحالة والحدث والحازمية . مضيفا ان بامكان الاليات والاسلحة التي يملكها هو وحلفاؤه ان يصل مداها من عاليه الى مناطق بعيدة وحتى زغرتا .

واعلن جنبلاط ايضا انه بات لديه مخطط عسكري شامل يمكنه من الرد على ردود الفعل الموجهة ضد الفئات التي يعتبر انه يمثلها ويحافظ على حقوقها

وقد اعتبرت المصادر المطلعة تصريحات جنبلاط انها لا تتعدى نطاق التهديدات لكن دون ان تغسل ما تحمل في طياتها من معان وابعاد .

وقد ذهبت تفسيرات هذه المصادر بتصريحات جنبلاط الى حد القول انه قد ادلى بها « للكنة لتسمع الجارة » كما يقول المثل الشعبي . وحتى يفهم البعض انه مستمر بالتصعيد ردا على تجاهله واستبعاده عن الوفود التي قصدت دمشق مرارا وخاصة وفد القمة الثلاثية المؤلف من الرؤساء السادة : كامل الاسعد ، ورشيد كرامي ، وصائب سلام الذي يعلق المراقبون على مباحثاته مع الرئيس السوري وكبار المسؤولين البلد الشقيق اهمية بالغة القصوى باعتبار ان الزعماء الثلاثة هم بمثابة حجر الرحى في السياسة اللبنانية .

ولا تستبعد المصادر المطلعة ان تلوح في الافق مبادرة سورية تظهر قريبا وذلك في محاولة اخيرة لاعادة الحوار مع السيد جنبلاط وللاخذ في عين الاعتبار غيره من الشخصيات اللبنانية التي كانت مستبعدة في الاصل عن اجواء الحوار السوري — اللبناني .

الجميل يطالب بجلاء غوامض حادث المطار
عدم الكشف عن سلسلة الكوارث
اوصل البلاد الى حالة الدمار

كرر الشيخ بيار الجميل في تصريح له امس ، مطالبته بضرورة اجراء تحقيق واسع ودقيق في قضية حادث الطائرة السورية التي كانت ستنقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام الى دمشق ، وكشف نتائجه امام الرأي العام وانزال اشد العقوبات بالفاعلين والمحرضين والمخططين ايا كانوا .

وقال : بات علينا جميعا انتهاز هذه الحادثة التي نفذت في الوقت الذي تجري خلاله المشاورات حول الحل الواجب اعتماده للازمة ، وفي الوقت الذي تبذل فيه سوريا قصارى جهدها من اجل معاونتنا للوصول الى مثل هذا الحل .

واضاف يقول : واقترح لهذه الغاية ان يوكل الى قضاة لبنانيين مشهود بنزاهتهم وجرأتهم ، يعاونهم ممثلون عن الجانبين السوري والفلسطيني للتحقيق في هذه الحادثة المجرمة لجلاء غوامضها وكشف خفاياها . ونحن على يقين بانه عند الكشف عن اليد التي خططت ونفذت هذه الحادثة ، فتنكشف هوية كل الذين خططوا ونفذوا ما حصل في لبنان من احداث الحقتبنا الخراب والدمار ، واوقعت الفتنة ليس خلال الشهور العشرة الماضية فحسب ، بل منذ سنتين على الاقل . هذا اذا كانوا فعلا يريدون وضع حد حاسم وحازم وصحيح لهذا الانهيار الذي لمسناه .

واضاف الجميل : انا على ثقة بان كل اللبنانيين الواعين والمخلصين لاية طائفة انتموا ، وكذلك الفلسطينيين والعرب المخلصين يشعرون بالخسارة الفظيعة والهائلة اللاحقة بهم عبر ما جرى في لبنان . وانا على ثقة ايضا بان هؤلاء جميعا يطالبون بان يأخذ الحق والعدل مجراهما وانه ما من مرة اخذ العدل مجراه الطبيعي في كل ما حدث ، الا وكان اليساريون المتطرفون الذين برعوا في حقل الاجرام واثارة الفتن ، وخاصة في اتقان فن التخريب ، كانوا دائما وبمختلف الوسائل يحبطون اية محاولة للتحقيق في اي حادث اجرامي وتخريبي عن طريق الارهاب والتمويه والتضليل .

عدم اكتمال التحقيق بالحوادث

فالحوادث التي وقعت في الماضي ، حالوا دون اكتمال التحقيق بها ، وكشف من وراءها ، وخرقوا مع الذين يقفون وراءهم كل محاولات وقف اطلاق النار التي زادت على الخمس وثلاثين

وهذا الحادث الذي وقع مؤخرا في مطار بيروت ضد طائرة سورية ، كانت ستقل ثلاثة قادة لبنانيين مدعوين لزيارة دمشق من قبل رئيس دولة عربية ، يقوم بوساطة نبيلة لوقف النزيف في لبنان لم يمض عليه بعد اكثر من ٢٤ ساعة .. فاذا كانت هناك رغبة صادقة ومخلصة في معرفة اليد المجرمة الضالعة فيه ، فيمكن عبر ذلك ان نعرف جميعا ونكشف هوية الايدي والادمغة التي خططت لكل الحوادث التي وقعت في لبنان . وعلى العكس فاننا نراهم كمن يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته . فلماذا لا نلقي القبض على اصحاب هذه الايدي المجرمة ونشهر بها وننزل باصحابها اشد العقوبات ؟

وتابع الجميل يقول : هذا اليسار المتطرف ومعه الشيوعيين المتطرفون المخربون كانوا عبر اساليبهم الجهنمية يحولون في كل مرة دون حصول التحقيق العدلي . واكثر من ذلك ، فقد كانوا يفتعلون الجرائم والحوادث ويلصقونها بغيرهم . وهذا ما اوصلنا الى هذا الوضع لان العدل لم يأخذ مجراه . وهناك امثلة عديدة على ذلك .

بسلسلة الحوادث

اين صار التحقيق في حادث الاعتداء على ثكنة صور ، ومنزل آل الخليل في الجنوب ومقتل الجنود اللبنانيين الذين واكبوا الوزير خدام الى دمشق في المصنع ، وحوادث صيدا ، والحادثة الشهيرة في عين الرمانة التي اتخذوا منها قميص عثمان ، وجريمة الفنار ، ومجزرة سعدنايل ، ومجازر النبعة وغير ذلك من الحوادث التي افتعلوها وخططوا لها ، وارهبوا كل من حاول الكشف عن خفاياها ، ومنعوا القاء القبض على مسببيها وشهودها العيان ، ومارسوا مختلف الضغوط والارهاب على القضاة والمحققين ، وقادة قوى الامن لمنعهم من اداء واجباتهم ؟...

كل ذلك لان العدل لم يأخذ مجراه الطبيعي ، والمخطط ما يزال مستمرا لضرب النظام والحرية في هذا البلد وشل قواه وتعطيل مؤسساته الشرعية ، والاساءة الى قادته وزعمائه الحقيقيين ، وبعد ان جعلوا منه ملجا للهاربين من وجه العدالة ، والخارجين على القانون في البلاد العربية وكل انحاء العالم ، واصبحت سلطة الدولة غائبة عن عدد من المناطق اللبنانية بسبب الرغبة الدفينة بعدم تنفيذ اتفاقية القاهرة وافتعال حوادث جانبية لتحقيق هذه الرغبة .

وختم الجميل تصريحه بقوله : انا على يقين بان الايدي المجرمة التي خططت ، ونفذت كل حوادث الاجرام والدمار والفتنة منذ سنتين حتى يومنا هذا .. فاذا لم نكشف هذه الايدي واصحابها ومن يقف وراءها ويدعمها ، فعبثا ندور في حلقة مفرغة .

حوار مع اده بمنزل نقيب الصحافة
"الشرعية مفقودة والجيش مفكك
والرئيس الجديد لن يتسلم سوى المنصب"

اقام نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ظهر امس مأدبة غداء في منزله تكريما للعميد ريمون اده حضرها اعضاء التجمع اللبناني الديمقراطي ، وكان الغداء مناسبة لاجراء حوار مع العميد اده حول موقفه من الوضع الراهن وتصوره للمستقبل ، خصوصا بالنسبة لرئيس الجمهورية الجديد .

وقد لخص العميد الوضع الحالي بالنقاط التالية .

- الشرعية مفقودة .
- السلطة المدنية غير موجودة .
- الجيش اللبناني مفكك وسط عدة جيوش اخرى .
- الاقتصاد منهار .
- ليس في لبنان شيء يدل على وجود شيء من الدولة .
- ضرورة استقالة رئيس الجمهورية .

فتوى فيدل

وردا على الاسئلة قال العميد ان الفتوى التي استند عليها من العلامة الفرنسي جورج فيدل كانت ولا تزال الصيغة الديمقراطية والحل الافضل لانهاء الوضع الحالي ، والمعلوم ان فتوى البروفسور الفرنسي تجيز ان يقدم رئيس الجمهورية استقالته مع شرط عدم التخلي عن منصبه الا بعد ان ينتخب مجلس النواب رئيسا جديدا للجمهورية .

وهنا قيل للعميد ان ثمة مأخذا عليه لانه يلجأ الى طلب الفتاوى من الخارج بينما في لبنان رجال علم وقانون ، يستطيعون وضع مثل هذه الفتاوى فقال : ان الاستعانة بالبروفسور فيدل لا تنتقص من مكانة وعلم رجال القانون والتشريع في لبنان ، وان فتوى فيدل تأخذ طابعا شموليا على المستوى الدولي وتعزز الموقف اللبناني المطالب باستقالة الرئيس .

الرئيس الجديد وثقة المقاومة

وقال العميد اده ان اول شرط يجب ان يتوفر في رئيس الجمهورية الجديد هو ان يكون موضع ثقة المقاومة الفلسطينية ، فهذه هي الضمانة لعدم تجدد الحوادث .

وكرر العميد انه شخصيا غير طامع للرئاسة خصوصا ان اي رئيس جديد سيأتي لن يجد شيئا يتسلمه سوى المنصب .

وفي عودته الى الماضي شرح العميد اسباب مخاصمته العهد الشهابي التي كانت ناشئة عن ارتكابات المكتب الثاني السابق وقال ان الجيش اللبناني لم يستطع ان يخوض معارك ضد اسرائيل لانه انصرف الى خوض المعارك الانتخابية . ووافق العميد اده على الرأي القائل ان السياسيين هم الذين افسدوا الجيش .

وقال ان لبنان لا يستطيع ان يحارب اسرائيل ولكن يجب ان يحارب من ضمن حرب عربية شاملة ضد اسرائيل متى قامت هذه الحرب .

ثم جرى نقاش حول منطلقات بناء لبنان الجديد ، فأكد العميد ضرورة اعتماد العلمنة الكاملة ، واعلن تأييده لمبدأ انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب .

واخيرا شكر النقيب طه العميد اده ونوه بمواقفه الديمقراطية وبحرصه على الحرية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٥٢٠ _ ٣٦١١٢٠٢
٣٦٥٢١ _ ٣٦٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع مورو ، ت : ٢٥٤٦٣٦
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها أجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٤٤٥٠

القسيس يعلق على حادث الطائرة

قال الاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية صباح اول امس الجمعة ان حادث ضرب الطائرة السورية بالصواريخ واحراقها في مطار بيروت الدولي وراءه الرغبة في تعطيل مبادرة سوريا الشقيقة لاحلال السلام والهدوء في لبنان ووضع حد للاقتتال والدمار فيه .

واضاف الاباتي قسيس ، اننا نشكر الله على نجاة اخواننا الرؤساء : كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام من محاولة الاغتيال المجرمة التي تعرضوا لها لاننا نرى فيهم احدى دعائم هذا الوطن . ونأمل ان يبقى التفاهم والتفهم على حد قول احد الزعماء الثلاثة هو الطريق الوحيد لاعادة لبنان الى مناخاته الصافية .

المفتي خالد يجري اتصالات مكثفة لمنع تدهور الاوضاع

ذكرت مصادر دار الفتوى ان سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية ابدى استياء وقلقا شديدين « لازدياد تدهور الاوضاع الامنية في مختلف بقاع جبل لبنان » .

وقالت هذه المصادر ان سماحة المفتي خالد يربط بين هذا التصعيد وبين الاعتداء على الطائرة التي كان مقررا ان تنقل امس الاول الى دمشق الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام .

وعلم ان مفتي الجمهورية نتيجة لهذه الاوضاع قد اجرى امس اتصالا هاتفيا مع كل من الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام ، ثم مع غبطة البطريرك خريش وسماحة الامام السيد موسى الصدر وتداول معهم التطورات الخطيرة .

وكانت دعوة المفتي تتلخص في ضرورة تعاون جميع المخلصين لانهاء هذا الوضع الذي يشكل استمراره سببا من اسباب الخراب المتزايد .

وقد نقل سماحة المفتي خالد صورة لهذه الاجواء المتوترة الى الوزير خدام في اتصال هاتفي اجراه معه ، وتمنى عليه بذل المزيد من المساعي والمحاولات لوضع حد للاحوال المتدهورة التي باتت تهدد المنطقة بأسرها .

بعد اجتماع مع عرفات ثم مع قليلات
جنبلاط يعلن ولادة "جيش فخر الدين"
ويهدد بفتح طريق الكحالة

استقبل السيد كمال جنبلاط امس السيد ياسر عرفات مدة ثلث ساعة ابتداء من الساعة الواحدة ، وبحث معه تطورات الوضع الراهن .

وقد سبق اللقاء اجتماع صباحي عقده جنبلاط مع السيدين ابراهيم قليلات وسمير صباغ بحثوا خلاله موضوع انشاء غرفة عمليات مشتركة .

كذلك استقبل السيد جنبلاط السادة فؤاد الطحيني ، فريد جبران ، عبد المجيد الرافعي ، عبدالله القبرصي ، عصام نعمان ، منير الخطيب .

وقد كشف السيد جنبلاط النقاب عن قرب ولادة « جيش فخر الدين » الذي سيضم كافة القوى الوطنية في الجيش والقوى المقاتلة . وقال ان اتصالات حثيثة تجري من اجل ذلك .

واكد في تصريح له قبل توجهه لعاليه بعد الظهر ان المعركة مستمرة ، وان الحل العسكري هو الذي سيمهد الطريق امام الحل السياسي .

وتابع جنبلاط حديثه بالرد على سؤال حول الوضع العسكري في الجبل فقال :

« نحن ردينا اخيرا . صار في قصف على الكحالة وعاريا ، فسكتوا وطلبوا وقف النار ، فجاوبناهم ان لا وقف لاطلاق النار » .

بدنا نفتح المنطقة

وتابع : « هناك مخطط عسكري سوف ينفذ . هم اعتدوا على كل القرى . وعلى كل قرية ان تجمع سلاح الكتائب ، ويجب تشكيل لجان مشتركة من الاهالي ، وبدنا نفتح كل المنطقة امام الجميع من الكحالة حتى الحدث والى الحازمية ، وليتراجع الجيش الى القصر الجمهوري لا مانع عندنا ، تفاديا لزهق الارواح وتخريب المنطقة من دون فائدة » .

واشار جنبلاط الى قصف غابة بولونيا من المتن الجنوبي ، وقال اننا نأمل من الكتائب ان لا يفتكوا بالمسلمين كما فعلوا في بطشاي وعليهم ان يأخذوا بالاعتبار ان المسلمين والاحزاب الوطنية قليلة العدد في مناطقهم ، ومن الجبن استمرار مثل هذه الاعمال ، وسيرد عليها » .

وقال : « وما من منطقة في جبل لبنان الا ونستطيع ان نتناولها من عاليه حتى زغرتا . وهذه المرة فان المخطط سيكون شاملا وسينفذ من دون تراجع . فالجميع يصبون الى ان يعيشوا بطمأنينة وعدالة حقيقية وبدون امتياز لفريق على آخر سوى امتياز الكفاءة والمعرفة » .

الرئيس الاول الفخري لمحكمة التمييز: العريضة النيابية ليست قرارا بخلو سدة الرئاسة والموقف يحسمه مجلس النواب في جلسة رسمية

في بحث « موضوعي علمي بعيدا عن تيارات المتصارعة والاجواء المحمومة التي تسيطر على الاذهان »، يقول السيد البير فرحات الرئيس الاول الفخري لمحكمة التمييز ، ان العريضة النيابية التي تطالب الرئيس بالاستقالة لا يمكن اعتبارها بمثابة قرار بخلو سدة الرئاسة . ويضيف ان المرجع الصالح لاعلان ذلك ، هو مجلس النواب على ان يجتمع في جلسة رسمية ويتخذ القرار بأكثرية الثلثين ، ولا يبحث في هذه المسألة دون سواها .

وقال السيد فرحات في دراسته : جاء في المادة ٧٤ من الدستور ما يلي : « اذا خلت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او استقالته او بسبب آخر ، فلانتخاب الخلف يجتمع المجلس فورا » ...

فما هو « السبب الآخر » الذي تشير اليه هذه المادة ؟ لا نجد له تحديدا في صلب الدستور . فلا بد اذن من تحديد معنى الكلمة عن طريق الاجتهاد .

ان تفسير النصوص التي تفتقر الى الوضوح ، له اصوله ومنها الاستعانة بالاعمال التحضيرية والمصادر التاريخية وبالقانون المقارن عند الاقتضاء فالدستور اللبناني لم تسبقه اعمال تحضيرية، وقد اخذ عن دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا لعام ١٨٧٥ الذي ليس فيه ما ينبىء عن المقصود بعبارة « السبب الآخر ». غير ان هذا السبب تحددت اوصافه وآثاره في المادة ٤١ من الدستور الفرنسي لعام ١٩٤٦ والتي تشير الى : « كل ظرف يجعل رئيس الدولة في عجز عن الناحيتين القانونية والعملية على القيام بمهامه ». وهذا الامر يقدره ويقرره البرلمان . (جورج فوديل القانون الدستوري ، صفحة ٤٢٩).

العريضة ليست قرارا

فيمكن اعتماد هذا النص الذي يتفق مع المبادىء الدستورية العامة، وبالتالي يمكننا القول :

١ — ان المرجع الصالح للحكم بخلو سدة الرئاسة هو المجلس النيابي ، ولا يتم ذلك الحكم الا بقرار يتخذ بأكثرية الثلثين في جلسة رسمية تعقد للبحث بهذه المسألة دون سواها ، قياسا على ما يجري في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية (المادة ٧٣ من الدستور).

اما العريضة التي حملت تواقيع عدد من النواب ، فلا يمكن اعتبارها بمثابة قرار بخلو سدة الرئاسة .

٢ — اذا كان الامر يعود للمجلس فلا يعني ذلك ان له حق التقدير المطلق، فهناك اصول واعراف تفرض نفسها في ما يتعلق بتحديد الاسباب القانونية والواقعية التي يجوز معها القول بخلو سدة الرئاسة . فما هي هذه الاسباب.

١ — الاسباب القانونية : هي مثل قبول رئيس الجمهورية وظيفة اخرى، او تشبثه مثلا بالبقاء في مركزه بعد انقضاء المدة بحجة ان ثمة تمديدا لم تتوافر شروطه القانونية .

ب — الاسباب الواقعية : لا يمكن ان تكون هذه الاسباب سياسية لان المسؤولية عن سياسة الدولة تقع على الحكومة وليس على رئيس الجمهورية (المادتان ٦٠و٦٦ من الدستور) .

فالاسباب الواقعية تتناول اذن الحالات التي يستحيل معها على الرئيس مزاولة مهامه كما لو اصيب بمرض جسدي او عقلي اقعده عن العمل ، او كما لو غاب ولم يعرف عنه شيء .

ج — الثورات : لا تؤدي حكما الى القول بخلو سدة الرئاسة . وكثيرا ما يتقلص ظل السلطة الشرعية بسبب الانتفاضات الشعبية او الحروب .

العنف والحوار

هذا من الناحية القانونية ، ولكن كمواطن لبناني لا يسعني الا التوقف في نهاية هذا البحث العلمي عند كلمتي العنف والحوار دون التعقيب عليهما بايجاز .

١ — العنف هو وسيلة خطرة بين ابناء وطن تعددت طوائفه ونزعاته وحضاراته على رقعة ضيقة من الارض . فلا غلبة فيه لغالب والفوز فيه ينهك المتصارعين ويضني الوطن ويثخنه بالجراح ويفتح في جسمه ثغرة ينفذ منها الاعداء والمخربون لتعميق الهوة واثارة كوامن الحقد والفتن كلما سنحت الفرص في وطن نشأ ونما وازدهر بجهود وانفتاح وتعاون جميع عائلاته الروحية .

٢ — الحوار هو في وقتنا الحاضر الدستور غير المكتوب على الصعيدين الدولي والداخلي لا سيما في لبنان حيث يجب ان تسود شريعة العدل والوفاء والمحبة . فرعاية الجار مثلا التي تفرضها الشريعة غدت من القيم الاصيلة في تقاليدنا وبدونها لا جوار ولا حوار . ومن هنا المنطلق للبحث في الرئاسة وغيرها من المطالب التي تثار في زحمة هذه الاحداث .

ان التمسك في المنصب في الظروف الحاضرة لاشهر قليلة هو بنظر البعض خطأ جسيم وبنظر البعض الآخر تضحية وشجاعة . واني على يقين بانه اذا انتهى اسلوب العنف والتحدي يمكن ان نبلغ الاهداف المرجوة في جو من التفاهم والاحترام المتبادل .

رغم الدمار والدماء واصوات الرصاص ودوي المدافع ، ورغم تفجر الحقد والبغضاء وبعد ان طال هذا الليل فلا بد ان ينجلي عن طريق الحوار لرؤية السبل السوية للتطور والتقدم .



■ البير فرحات ■

مالك سلام : سنخرج قريبا من الازمة

ادلى الوزير السابق مالك سلام بتصريح اشاد فيه بموقف سوريا من الاحداث اللبنانية وتمنى النجاح لزيارة الرؤساء الثلاثة .

وقال : من هنا يمكنني القول ان زيارة الرؤساء الثلاثة: الاسعد وكرامي وسلام الى دمشق ، بما لدى هؤلاء الرؤساء من حكمة وحنكة ووطنية من جهة ، وما لسوريا بقيادة الرئيس الاسعد من رصيد ضخم ، وغيرة على هذا البلد من جهة اخرى ، تجعلنا نؤمن اننا قريبا وقريبا جدا سنخرج باذن الله من هذا الاقتتال الدموي المؤسف ، الذي دام سنة كاملة تقريبا ، بما يستهدف اعادة بناء هذا البلد الذي اصبح اطلالا الى سابق عهده في الاستقرار والازدهار واعادة ثقة العالم به .

رياض شرارة : لست طرفا في الصراع التلفزيوني

تلقت « الانوار » من الشيخ رياض شراره انه ليس طرفا في الصراع الاداري والتلفزيوني الدائر ، وانه مع كل لبنان ومع كل ما من شأنه ان يوحد الشعب والارض بالمحبة والمصير الواحد.

أعرب الدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية ، عن استنكاره واستنكار اخوانه اعضاء الندوة ، لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام ، وقال : ان المحاولة اصابت كل مواطن في كرامته الوطنية .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى :

ان الشعب اللبناني بجميع ابنائه وطوائفه ومناطقه ، لم يعد يستطيع ان يتحمل المزيد، ولا ان يرضى بتصعيد وتوسيع ما يتعرض له منذ عام من المآسي الهمجية للقتل والقنص والخطف والتخريب والتشتيت والتشريد والتهجير والتجويع والتقسيم والتهديم لمؤسساته المدنية والعسكرية والتقويض لقطاعاته الانمائية العامة والخاصة ، والمسخ لكل ما قام عليه لبنان من قيم روحية وخلقية.ولذلك تجب تعبئة جميع الجهود لوضع حد على الفور لهذه الحالة المفجعة التي تردى اليها لبناننا العزيز .

ان مسؤولية وضع حد لهذه الحالة تقع اول ما تقع على عاتق اللبنانيين انفسهم بوصفهم شعبا عربيا واحدا سيدا ومستقلا لا على الوسطاء من الاخوة والاصدقاء ، الذين نقدر لهم مساعيهم الخيرة كل التقدير . ولكن من لا يحافظ على وطنه ودولته لا يحفظهما له احد ، ومن لا يساعد نفسه لا تنفعه مساعدة احد . والشعب اللبناني الواعي يريد ويستطيع ان يضع حدا للمأساة. ولكن حكامه يحولون دون ذلك باحقادهم واهوائهم وانانياتهم ومنازعاتهم ومناوراتهم ومؤامراتهم الاجرامية واحدثها ، وان لم تكن اخرها اغتيال الرؤساء الثلاثة .

ان على جميع الهيئات والنقابات والجمعيات والاتحادات الثقافية والمهنية ان توحد جهودها وتؤلف القوة الشعبية الضاغطة للاسراع في حسم الموقف وفي استعجال استقالة رئيس الجمهورية، وانتخاب خلف له يكون الرائد الاول لبنان ، لبنان الجديد .

ادوار حنين عن بيته: السماء ارحم بنا حتى تعود الى ارضنا المحبة

هدم البيت الذي ولد فيه ابنائي ، وهدمت بيوت اخوتي واخواتي الخمسة. لماذا هدم بيتي ؟

السؤال طرحه النائب ادوار حنين امس ، في تصريح وجداني ، هو اقرب الى التأمل في الحالة التي يعيشها لبنان اليوم . وحوادث الهدم حصلت في اوائل هذا الاسبوع .

وجاء في التصريح : احقا هدم بيتك في الوروار ؟ بل هدمت بيوتنا ؟!!

البيت الذي ولدت فيه السنة ١٩١٧ ، والذي كان بناه جدي في اواخر القرن الماضي ثم انجز بناءه والدي ليكون بيت الهناء ... هذا البيت قد هدم .

وهدم البيت الذي ولد فيه ابنائي ، فسعدوا فيه وشقوا ، وفيه عشت ايامي الحلوة والمرة ... هذا البيت ، بيت اولادي ، هو ايضا قد هدم !!

وهدمت بيوت اخوتي واخواتي الخمسة ، على تل هو احلى ما احببت في هضاب الارض من تلال .

لماذا هدم بيتي ؟ هدم بيوتنا هو: هدم كل حبنا في التلة الخضراء ؟

قد يكون لجريمة ارتكبتها وحدي ، وهي اني جرأت ان اقول الحق ، ان اخلص للحقيقة ، وان اشهد للبنان .

اكل هذا كان ثمنا لذاك ؟

ولكنه قليل !!

ان ذاك لاثمن ، اثمن بكثير ، اثمن من حياتي، وليس اثمن منه سوى كرامة لبنان ، وبعدها كرامتي ،

فالذين رأوا ان يقاضوني هذا الثمن البخس بدل شهادتي للحق ، للحقيقة ، وللبنان ، شكرا لهم على تزهدهم ، وشكرا لهم ثانيا ، لانهم عرفوا بوهيميتي التي لا تليق بها البيوت فانتزعوها مني .

اما الذين كانوا يدا في تجريد البيت من اساسه ، في نهب مكتبتي ، في حرق اوراقي — وهي قطاف العمر — ثم في نسف البناء حتى لكانه اقتلع من اساسه ، اما هؤلاء فليغفر لهم الله، لانهم لا يعرفون ماذا يفعلون .

هذه البيوت الموروثة عن جدي وابي التي ما زالت تنضح بعرق جبينهما ، وهي لم تنضح قط بغير عرق الجبين . هذه البيوت لم يكن ممكنا ان يكتب لها الله مصيرا افضل من هذا المصير . اي شرف اكبر من الذي خصت به لتكون نارا على مذبح لبنان ، وغبية على ترابه ؟ فان تعود هذه البيوت الى قلب التراب الذي نهضت منه لاكرم لها ولاولادي ولي من ان تعود فتقع في ارثهم مني ، كما وقعت بالامس في ارث ابي من جدي وفي ارثي من ابي .

اما الشرف الذي خصصت به شخصيا — وهو اعظم ما حظيت به بالحياة — فهو ان رأيت زوجتي ، واولادي ، واخوتي واولادهم ، يواجهون النار تقد وتهد في بيوتهم بعنفوان المناضل ، بابتسامة الزاهد وكبر المؤمنين .

لن استطيع ان اعيد غدا بناء هذه البيوت ، ولا اخوتي يستطيعون !! واسائل نفسي ، الان ، هل ان ذلك ضروري ؟! اوليس ان الله خلق عصافير السماء ولم يخلق لها منازل ؟ غدا ، كما عصافير السماء ستعيش اولادي وانا ، في سماء لبنان لا نبرح سماءه. فقد تكون هي ارحم بنا من ارضه الى ان تعود الى ارضه المحبة .

امر واحد ، خطير ، بمقدار ما هو صغير ، يؤلمني في الاعماق :غدا يتهافت ابناء المتن على بيتهم الصغير ، في ضفة الغدير بكفرشيما ، فلا يجدونه !!

ان الحرقة التي في قلوبكم ، يا اخوتي ، يا اخوتي المتنين لا يعادلها غير السلام الذي في قلبي ، اذ لم ار في حياتي اخذا اكرم من العطاء هذا !!

الا تبارك لبنان الذي اعطى ، ولبنان الذي اخذ ، وتمجد اسم الله سبحانه الباقي وحده الى الابد .

القادري : دمشق تملك تصورا صحيحا لواقع الازمة الحسم العسكري لا يحل المشكلة

قال النائب ناظم القادري ، رئيس لجنة العدل والادارة النيابية ، بعد عودته من دمشق : لقد وجدنا في سوريا تصورا صحيحا لواقع الازمة ، والخطوات المقبلة تتوقف على مبادرة يتخذها فرنجية ، واضاف : ان الحسم العسكري لا يحل المشكلة ، بل يزيدها تعقيدا .

واستهل القادري تصريحه مشيدا بدور سوريا القومي والوطني ، وقال ان اوساط قصر بعبدا تتحمل مسؤولية النكسة التي اصابت البادرة السورية قبل وقوع الحركة الانقلابية ، هذه النكسة التي ادت الى عودة الوفد السوري الى دمشق .

واضاف : ان كل مساعينا تدور حاليا حول ازالة اسباب النكسة ، حتى تستطيع سوريا مواصلة جهودها ومساعيها من اجل تحقيق المبادىء التي توختها في مبادرتها لاستتباب الامن والحيلولة دون تقسيم لبنان ارضا وشعبا .

وتابع : لقد وجدنا في دمشق كل اهتمام بالموقف في لبنان ، وتصورا صحيحا للواقع الذي يعيشه ، وهم لا يريدون العودة قبل ان تزول الاسباب التي ادت الى النكسة التي تحدثنا عنها . ولذلك فان كل المساعي تدور حول توفير الاجواء المناسبة لذلك .

وقال : ان المعادلات التي كانت موجودة قبل ١١ اذار ، طرأ عليها تغيير ملموس خاصة بعد عريضة مجلس النواب والتطورات المستجدة . واستطرد : لقد توفرت قناعة لدى الجميع بان رئيس الجمهورية لم يعد باستطاعته ان يمارس مهماته بشكل طبيعي . ولذلك فان الخطوات المقبلة تتوقف على مبادرة يتخذها بنفسه ، وان عليه ان يترك كل شيء جانبا ، ويساهم بكل امكاناته في عدم دفع البلد الى الهوة السحيقة التي يندفع اليها .

واضاف النائب القادري : ان المسؤولين السوريين متأكدون ان الحسم العسكري لا يحل المشكلة القائمة ، بل يزيدها تعقيدا ويساعد على تنفيذ المخطط المرسوم لتقسيم لبنان .

وعن انتخاب رئيس جديد ، قال : لمسنا ان السوريين لم يطرحوا اسم شخص معين للرئاسة ، وان كانت عندهم بعض التحفظات على بعض الاشخاص . وهم يتركون للبنانيين امر اختيار الشخص الذي يستطيع ان « يقلع » في المرحلة المقبلة لاعادة البناء وترميم الاوضاع ، بعد توفر المناخ الذي يستطيع المجلس النيابي في ظله ان ينتخب الرئيس الجديد .

وردا على سؤال حول حادث الطائرة ، قال : الحمد لله الذي انتهى بهذا الشكل ، اذ كان من الممكن ان يتسبب بتفجير الازمة على نطاق واسع . ونرجو ان يدرك المسؤولون مسؤولياتهم وان لا يعرضوا البلد الى اكثر مما هو حاصل الان .

وتابع : ان الحادث باعتقادي ، حلقة من حلقات المؤامرة لتهديم لبنان .

وسئل اللواء فؤاد لحود عن نتائج الزيارة ، فقال : سوريا نواياها طيبة ، وهي لا تؤيد اي حل عسكري وتستمع لجميع الفرقاء ، قبل ان تتخذ موقفا . ونفى ان تكون عند السوريين نية للتدخل في انتخابات رئاسة الجمهورية ، وهي تعتبر هذه القضية امرا داخليا خاصا .

منير تقي الدين : جبل لبنان يجب الا ينبض بغير المحبة والتسامح

بعد ان امتد الاقتتال الى الجبل وعلى وجه التحديد الى قضاء عاليه وجه السفير الاديب منير تقي الدين ، هذا النداء الحار الى ابناء الجبل :

وسط بحر الاحزان والمجازر ، كان هذا الجبل اللبناني الشامخ نقطة العزاء والامل بعودة البسمة الى وجه لبنان .

فابن الجبل كان يشعر بسلام تسقطت ثقة في بعدها عن النار ، وضميره لا يزال انسانيا ووطنيته لا تزال صافية طاهرة ، وكان يهنىء نفسه ان نفس البغضاء والحقد الذي لامس نفوس الكثيرين لم يعرفه هو ايضا .

وكانت الاحداث تنشأ وتنتهي من غير ان تمتد الى الجبل .

ولكن النهاية لم تكن سلمية كالبداية ، اذ وصل الشر مدة الى قمم العزة وسفوحها وشطآنها .

وقال تقي الدين : ما هو بالعجيب ان تقول ان وجود مخططات تستهدف الفتنة في الجبل ، لاعجز من ان ينال منه ومن ابنائه لو ان كل جبلي قابلها بالوعي والحكمة والسماحة التقليدية.

ولكن العجيب والخطير والمخيف والقبيح ، هو ان يسترسل بعضنا في مطاوعة روح الفتنة ، والسير في دروبها المظلمة ، فيجعل من نفسه حطبا لهذه النار المحرقة ، التي لا تفرق بين القرية والقرية ، والمواطن والمواطن .

وهكذا تجد البعض ويا للاسف ، يتسابقون في نصب المدافع لا لاطلاقها على عدو لبنان الذي تكاد انفاسه تحرقنا على حدودنا الجنوبية ، بل لاطلاقها على الاخ والجار فتسقط الضحايا البريئة والشهداء الاطهار بلا موجب ولا مبرر او ضرورة وطنية .

كان احرى بهذه القوى ان تكون دعما للاخوة اللبنانية ، وتحافظ على تقاليدها الكريمة فيسلم الجبل ويسلم لبنان .

وختم السفير تقي الدين نداءه قائلا: فالى كل جبلي ، اتوجه بهذا النداء مستصرخا العاطفة والضمير والشعور بالمسؤولية في كل فرد ، داعيا جميع الفرقاء وعلى الاخص الدروز والموارنة لوقف الاقتتال ، والاستمرار بضرب المثل على الاخوة وصدق التعايش والحرص على القيم والمبادىء والتقاليد .

فجبل لبنان الذي كان دائما قلب هذا الوطن ، يجب الا ينبض بغير المحبة والتسامح والفداء الصادق لارض الوطن ومصيره .

الوزان يدعو الى تعاون الجميع من اجل العودة للحياة الطبيعية مجلس العلماء: الوطن قبل المناصب

دعا رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان ، في تصريح له امس ، الى تعاون الجميع من اجل العودة الى الحياة الطبيعية ، لبناء لبنان على اسس جديدة .

وقال الوزان: اننا في هذه الساعات الدقيقة التي نمر بها ، ونحن نتخوف من المؤامرات الكثيرة التي تحاك ضد هذا البلد ووحدته ، نتجه بانظارنا الى دمشق حيث تجري الاتصالات الكثيفة ، وخاصة مع الرؤساء الثلاثة الذين نعرف حقيقة موقفهم ، والذين سيحملون ولا شك وجهة نظر الغالبية الساحقة من المواطنين وقياداتهم ، في التأكيد بان مفتاح الحل هو في استقالة الرئيس فرنجية اليوم قبل الغد .

واضاف : ونحن نؤمن بفائدة هذا اللقاء الذي لا بد ان يكرس التفاهم المطلوب في كل ما يريح البلاد وينقلها الى الطريق نحو الاستقرار وبالتالي العودة الى الحياة الطبيعية لبناء لبنان على اسس جديدة عبر عنها الشعب ، من خلال قياداته الوطنية وصحافته الحرة .

واضاف : والمهم الان ان يتعاون الجميع في لبنان ، لاستعجال خطوات هذه العودة بدءا باستقالة الرئيس .

وقال : يبقى انه من واجبي ان اطرح علنا ان المواطنين ، قد فقدوا الصبر وملوا دعوة التريث والانتظار ، وهم يتحولون شيئا فشيئا الى العمل بمقتضى الحديث الشريف القائل : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده بعد ان صبروا على عدم التغيير باللسان والمنطق .

واخيرا نأمل ان يعود الرؤساء الثلاثة ، وهم يحملون الينا النتائج الطيبة نتيجة الجهود السورية المشكورة ، طالما ان منطلقات المبادرة كانت مقبولة ومشكورة من الجميع منذ بدء الازمة ، ونأمل ان تستمر كذلك لصالح لبنان والصالح العربي المشترك .

دعوة مجلس العلماء

ودعا مجلس العلماء في لبنان العقلاء والشرفاء الى عدم تقديم وطنهم ضحية رخيصة لمصلحة اي انسان مهما علت رتبته ، وبلغت مكانته . وقال المجلس ان الاجابة عن السؤال حول ما كان المهم هو بقاء لبنان ام بقاء رئيس الجمهورية ، من شانها ان تشكل الحل المطلوب للازمة الراهنة .

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس امس وقال فيه : ان مجلس العلماء في لبنان الذي يراقب الاحداث الدامية ونتائج المحنة التي ما زالت تعصف باللبنانيين منذ اكثر من عشرة اشهر ، لا يسعه في الوقت الحاضر بعد ان تحول لبنان الى اسم مجرد وبعد ان افرغ الوطن وافرغت الدولة من كل مضمون ، ابتداء من مؤسسات الدولة التشريعية ومرورا باجهزتها الادارية والعسكرية والامنية ، وانتهاء بمناوشات الحرب الاهلية التي بدأت نارها تضطرم في كل مكان ، لا يسعه الا ان يعلن استنكاره للمؤامرة الاجرامية التي استهدفت قتل الزعماء المسلمين بشكل اجماعي .

واضاف : وان المجلس يشكر الله

— البقية على الصفحة ٤ —

واكيم : التصعيد يخدم التقسيم وفرنجية في حكم المستقيل

قال النائب نجاح واكيم ، في تصريح له امس ، ان الاحداث اللبنانية تنتهي متى ادرك الشعب الادوار التي يلعبها السياسيون . واضاف : ان هناك جهات اجنبية وعربية وراء افتعال الاحداث .

وجاء في تصريحه : ان الاحداث الهمجية التي يعيشها وطننا منذ اكثر من سنة ، تحركها جهات اجنبية وعربية كثيرة ، ويساعد على تنفيذها بعض رجال السياسة اللبنانيين الذين ظهروا بوضوح ، مجردين من الضمير الوطني ومن الخلق .

وقال : ان هذه المؤامرات بتشعبها تركت شعبنا حائرا في تفسير وادراك تفاصيلها ، وفي معرفة حقيقة الذين ينفذونها متسترين بشعارات مختلفة تخفي حقيقة نواياهم .

وقال : ان شعبنا اليوم يذبح من اجل تغطية ما يحاك ضد المنطقة العربية من مؤامرات فهناك دول عربية تريد ان تعطل المعركة ضد العدو ، وان تخفي حقيقة الخط الذي تسير فيه ، فلجأت الى اذكاء نار الفتنة في لبنان كما ان بعض الدول الكبرى ، تملقا منها مع اسرائيل ومن اجل حمايتها وحماية عدوانها ، تريد ان تلهي سوريا عن خط التحرير الذي تنتهجه فلجأت ايضا الى اشعال نار الفتنة في لبنان .

واضاف : ان بعض السياسيين اللبنانيين يحاولون تصوير سوريا وسياستها في لبنان على غير حقيقتها ، والحقيقة ان سوريا ، هي الان ، في موقع دفاعي عن نفسها وعن القضية العربية وعن شعب لبنان ، وكل ما تسعى اليه الان هو اطفاء الفتنة حتى تنصرف ، كليا ، الى متابعة معركة التحرير بمختلف الوسائل .

المضللون والسلاح

وقال : ان المواطن العادي يتساءل بقلق : متى تنتهي الاحداث ؟ والرد هو ان الاحداث تنتهي متى تمكنا من احباط المؤامرة التي ذكرت ومتى تمكن شعبنا من معرفة الادوار التي يلعبها بعض السياسيين الانعزاليين الذين وان بدوا احيانا متناقضين ، ولكنهم في الحقيقة ، كانوا يحاولون اولا تقسيم هذا الوطن ولكنهم انتقلوا الى مرحلة اكثر خطورة هي معركة الغاء الوطن .

وقال : انني احار كيف ان بعض المضللين ما زالوا يحملون السلاح ويغفلون عن جهل مخططات اعداء شعبهم واهلهم وابناء وطنهم مقودين وراء الذين باعوا الوطن والشعب بابخس الاثمان .

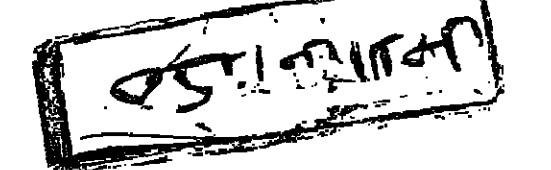
وقال : ان التصعيد العسكري الذي نشهده اليوم ، هو من عمل فئات قد تبدو متناقضة ولكنها تسعى الى غاية واحدة ، او على الاقل ، انها تنفذ عن علم او جهل اهدافا واحدة .

في حكم المستقيل

وقال : وانكر المطالبين باستقالة سليمان فرنجية انه شخصيا اول المستفيدين من التصعيد العسكري ، لان هذا الاقتتال ، متى اشتد ، يلهي الناس عن المطلب الذي رفعناه جميعا وهو مطلب استقالة فرنجية .

وختم النائب واكيم تصريحه بقوله : لهذا ، فاننا نطالب الجميع بان لا يحققوا رغبة فرنجية في تصعيد الاقتتال ، ونحذر الشعب من مناورات السياسيين ، ففرنجية اليوم في حكم المستقيل ، وسوف يستقيل حتما ، فلا يجب ان نثبته من جديد بالانسياق وراء بعض السياسيين الذين يسعون الى تعطيل دور سوريا ، وتفجير الاوضاع وتصعيد الاقتتال ، مسوقين بالاحقاد والانانيات او بالجهل والغباء .

وحول حادث الطائرة السورية ، قال النائب واكيم : ان الايدي المجرمة التي افتعلت حادث الطائرة ، لا بد ان تكون طرفا في لعبة المؤامرة الخطيرة ضد وحدة لبنان،فقد تمرست بالاجرام ولا تستطيع العيش بدونه ، واهم شيء الان هو كشف هذه الفئة للشعب اللبناني .



القتال يستمر ضاريًا على جبهات الشمال
تدمير محطة الارسال التلفزيوني في الكورة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استمر القتال عنيفا على محاور جبهة الشمال امس ، وتبودل قصف مدفعي عنيف بين الجانبين . واستمرت جبهة الكورة متوترة وشهدت شدة عمليات .

فقد قتل احمد عمر حليمه ورفيق له وهما من ابناء اجد عبرين في الكورة اثناء وجودهما في شكا . واقتحم عدد من المسلحين مبنى محطة الارسال في بلدة « فيع » بالكورة ودمروا جهاز الارسال بواسطة عبوات ناسفة ، وقطعوا بذلك البث التلفزيوني الى طرابلس والشمال على جميع اقنية شركة التلفزيون اللبنانية .

ووقع اشتباك في محلة ضهر العين لجهة السلفنانية وقالتمصادر طرابلسية انه تمت مصادرة مجموعة اجهزة لاسلكية متطورة .

مؤتمر صحافي للمقدم

وعقد السيد فاروق المقدم مساء امس الاول مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن « مهمات المرحلة المقبلة » ومنها :

١ — تفكيك وتفتيت اداة السلطة وهذا يعني وجوب النضال من اجل بناء جيش قوي متلاحم مع الانتفاضة الوطنية الشعبية من أجل لبنان جديد .

٢ — اسقاط رئيس الجمهورية حيث بذلك يتم انهيار اداة السلطة .

٣ — اعتبار العنف الثوري هو الرد الطبيعي على « العنف الرجعي » وانه من واجب الحركة الوطنية الان تحويله الى أداة قوة من أجل الهدم والبناء معا وليس للهدم فقط .

وقال انه لا حل سوى بسيادة الشعب ، ويعني هذا انتخاب جمعية تاسيسية لوضع دستور جديد يعبر عن أماني وطموحات الشعب في الحرية والعدالة والكرامة .

وقال : ان نضالنا هو وطني ، طبقي غير طائفي ، وانه ليس مسألة زيادة تسعة نواب ، وانه اذا كان « الانعزاليون » بحاجة الى المزيد من هكذا نواب، فلياخذوا من عندنا لنرتاح.

أما رايه بالحركة التصحيحية التي قادها العميد اول الركن عزيز الاحدب، فقد قال : ان مسالة اسقاط رئيس الجمهورية هي بادرة ايجابية . أما ما جاء من اقتراح يقضي بانتخاب رئيس جمهورية جديد ، فاننا نعتقد ان مجلسا نيابيا كهذا متعذر عليه الاتيان برئيس جديد للبنان جديد . ويرى أن الحل هو في السيادة الشعبية لان المجلس النيابي الحالي وما سبقه من مجالس هي من افراز النظام الفاسد .



■ طريق القبة — زغرتا ■

■ جثتان في جبهة الشمال ■

■ مسلحون في احد احياء طرابلس ■

الخطيب يهدد بازالة حاجز خلدة بالقوة

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تحدث الملازم اول احمد الخطيب قائد « جيش لبنان العربي » في مؤتمر صحافي عقده في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا امس وبحضور السيد مصطفى سعد وجمهور من ابناء صيدا عن الرئيس شمعون والحسم العسكري والحل السياسي ، والتعاون بين « جيش لبنان العربي » وحركة العميد الاول الركن عزيز الاحدب ، وعن حاجز خلدة وآخر التطورات العسكرية .

قال الملازم اول الخطيب ردا على سؤال عن الحسم العسكري: ان هذا السؤال يطرح بشكل ملح وهو بالطبع تعبير عن امنية الشعب اللبناني .

واضاف : بالنسبة للحسم العسكري نحن لم نحدد وقتا لانذارنا لان الحسم العسكري سيكون عنيفا وقد يحدث بين ساعة واخرى مع اننا نفضل الحل السياسي الذي تتحرك على اساسه الحركة الوطنية .

وعن تعاون حركته مع الاحدب قال : قلنا ونعيد باننا متفقون مع حركة العميد الاحدب فقط في اسقاط الرئيس فرنجية ، وكل واحد عنده مبادئه وانطلاقاته ، وبرنامجنا تقدمنا به .

واضاف : نحن حركة مستقلة وجزء من الحركة الوطنية وليس لنا اية ارتباطات او تعاون الا من خلال الحركة الوطنية وتنسق مع المقاومة الفلسطينية الشريفة .

وعن قضية توقف المجنزرات العائدة « لجيش لبنان العربي » امام حاجز خلدة: قال الملازم اول الخطيب : اعتقد بان المسؤولين عن هذا الحاجز تجاوبا مع شعورهم العربي سيسحبون هذا الحاجز ، واستبعد عدم نزعه لانه عندما تقضي المصلحة الوطنية بذلك ، سنقوم بنزعه بكافة الطرق والوسائل السلمية وغير السلمية .

وردا على سؤال حول القيادة الموحدة « لجيش لبنان العربي » قال : ان مجلس القيادة الموحد يضم ٥ ضباط اضافة الى ضابط منطقة راشيا ، ونحن اليوم سناخذ ممثلين عن صيدا ليتمثل بالقيادة .

وعن آخر التطورات العسكرية قال الخطيب : ان الاستعدادات مستمرة من كافة الفرقاء فالحسم السريع كلمة كبيرة المعنى . وقال : الحسم العسكري اتصور ان لا بد منه اذا طالت القضية وقد يكون الحسم بعد ساعات وقد يكون الان ، لكننا نترك مجالا للرجوع الى الحق لانه فضيلة . فالمعركة ستكون عنيفة جدا .

واضاف الخطيب : لا اشك بان شمعون هو المسؤول عن توريط رئيس الجمهورية ليتخلص منه ويبقى الزعيم الماروني الاوحد ..

وقال الملازم اول الخطيب عن زيارته لمنطقة صيدا بانها كانت للتداول مع الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى معروف سعد في الاوضاع الراهنة . واضاف : يكفي صيدا فخرا ان الشرارة الاولى للنضال الوطني انطلقت منها باستشهاد المناضل معروف سعد . وجاء انضمام ثكنة صيدا ليقلب المفاهيم ككل .

وقال اخيرا : اننا بدانا جديا لتغيير البذلة العسكرية التي يرتديها « جيش لبنان العربي » على غرار ما فعلنا حين غيرنا اسم الشعبة الثانية فاصبح اسمها جهاز الامن القومي بعدما زالت الشعبة الثانية « المكتب الثاني » من الوجود .

اهالي القليعة والعسكريون فيها يوضحون ما اورده الرائد بوتاري

تلقت « الانوار » من اهالي القليعة والعسكريين المتواجدين فيها التوضيح التالي حول ما ورد امس على لسان الرائد بوتاري في مؤتمره الصحافي :

لم يكن الهدف من سحب الآليات من منطقة القليعة زج المنطقة في معركة جانبية مع اي جهة كانت ، بل الهدف الوحيد هو منع سفك الدماء بين الاخوة الجنود في ثكنة مرجعيون . والدليل هو انه لم تقطع الطريق الدولية المارة في بلدة القليعة بطول ٧ كلم اطلاقا . ولم تقم الاليات العسكرية باي هجوم او تحرك ، ولم تقم بذلك على اية جهة، التزاما من ابناء القليعة والعسكريين المتواجدين فيها بالحفاظ على التعايش الاخوي مع عموم ابناء المنطقة .

اما بشان تهديد الرائد بوتاري باللجوء الى الحل العسكري بعد فشل المفاوضات لاخذ الاليات . فالحقيقة هي ان المفاوضات التي تمت بين جميع الفرقاء ، من المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي ، وممثلي الاحزاب وابناء القليعة ، لم تات على ذكر تسليم الاليات ، لانه في قناعة المجتمعين بان هذه الاليات لا تشكل خطرا على احد . ولو اريد السوء لكانت قد تقاتلت مع من في الثكنة اثناء وجودها هناك . وهذا جاء حرفيا على لسان ممثل المقاومة يحيى رباح .

وقد صرح اهالي القليعة بان هذه الاليات هي امانة في عنق كل من جنودنا ورهن اشارة قيادة الجيش اللبنانية ، وستعود الى ثكناتها عندما تامرها بذلك وهذا ما اعلن في الاجتماع الذي قوبل بالاجماع .

الوزان يدعو — تتمة

تعالى على عنايته بلبنان شعبا وكيانا فقد شاء سبحانه ان يحفظ البقية الباقية من القيم الوطنية والمعاني الخيرة والارادات الاصلاحية لمصلحة بقاء لبنان .

وقال : والمجلس بهذه المناسبة يدعو جميع العقلاء والشرفاء في لبنان ، مسيحيين ومسلمين ، ان لا يقدموا وطنهم ضحية رخيصة لمصلحة اي انسان مهما علت رتبته وبلغت مكانته ، وان يسارعوا الى انقاذ البلد بارخص الاثمان . والمطلوب من الجميع الان ان يجيبوا على السؤال ببساطة : هل المقصود ان يبقى لبنان بدون رئيس الجمهورية ، او ان يبقى رئيس الجمهورية بدون لبنان .

ووقع البيان رئيس مجلس العلماء وامين فتوى الجمهورية اللبنانية الشيخ مختار العلايلي ، كما وقعه مدير مجلس العلماء الشيخ احمد عساف .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف حبيب نصر

تقبل التعازي يومي الاحد ٢١ والاثنين ٢٢ آذار الجاري في منزل ولده لويس نصر — الاشرفية ، شارع اديب اسحاق ملك جوزف الفرزلي — الطابق الثامن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اعلانا خاصا .

■ مقاتلون اثناء تجمع في فـرن الشباك ■ (تصوير موسى الزوقي)

الحرب والسلم

■ « الريس مجاعص » مع مجموعة من المقاتلين في فرن الشباك ■

■ متراس في شارع الداعوق قرب منطقة الفنادق ■



■ مقاتلون في منطقة عين المريسة ■



■ .. كورنيش الروشة .. حالـة سلم وتجارة ■

الحكومة المصرية الجديدة تركز نشاطها على دعم الوضع الاقتصادي والمالي


■ الدكتور جمال العطيفي ■

قالت مصادر رسمية في القاهرة امس ، ان السيد ممدوح سالم سيتولى في حكومته الجديدة التي اعلنت امس الاول ، رئاسة قطاعي التخطيط والاقتصاد .

واضافت المصادر تقول ان اول مهمة للوزارة الجديدة هي عرض شامل للوضع الاقتصادي والمالي للبلاد ، وارساء خطة خمسية سليمة وينتظر ايضا ان يتخذ السيد سالم قرارات لزيادة الانتاج .

وتولى الدكتور محمد حافظ غانم منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية والخدمات . وكان الدكتور غانم وزيرا للتعليم العالي في الوزارة السابقة .

وقد تولى وزارة التعليم العالي الدكتور محمد مصطفى حلمي وزير التربية والتعليم في الوزارة السابقة ، واصبح الدكتور حلمي وزيرا للتربية والتعليم العالي .

والتغيير المهم الذي حدث هو ترقية وزير الكهرباء في الوزارة السابقة الى نائب رئيس الوزراء للانتاج ، بالاضافة الى منصب وزير الكهرباء .

ومن الوزراء الذين بقوا في مناصبهم في الحكومة الجديدة الدكتور محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي ، والدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ، والسيد عز الدين هلال وزير النفط ، والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة الذي تولى ايضا وزارة التموين بدلا من السيد عبد الرحمن الشاذلي الذي لم يتول اي منصب في الحكومة الجديدة .

العطيفي وزيرا للاعلام

وتولى الدكتور جمال العطيفي نائب رئيس مجلس الشعب منصب وزير الاعلام والثقافة بدلا من السيد يوسف السباعي الذي ينتظر ان يتولى منصبا صحفيا كبيرا .

ويبلغ السيد العطيفي الخمسين من العمر ، وقد تخرج من كلية الحقوق وبدأ حياته العملية مستشارا قانونيا في ادارة الرقابة على المطبوعات . ثم عمل وكيلا للنائب العام ، ثم عضوا بمجلس ادارة صحيفة « الاهرام » عام ١٩٦٢ . وفي عام ١٩٧٠ عين عضوا في مجلس ادارة معهد الاعلام . وقد كتب العطيفي مؤلفات في القانون والسياسة ، والف كتبا تتناول حرية الصحافة ، والقانون المدني ، وحقوق الافراد .

وتنقسم الوزارة الجديدة الى اربع مجموعات هي مجموعة نواب رئيس الوزراء ومجموعة التنمية الاجتماعية والخدمات وتضم وزارة القوى العاملة والتدريب المهني ، ووزارة الشؤون الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية ، ووزارة الصحة ، ووزارة الاسكان والتعمير ، ووزارة العدل ، ووزارة الداخلية ، ووزارة الاوقاف ، ووزارة الاعلام والثقافة .

وهناك مجموعة الانتاج وتضم وزارة السياحة والطيران ووزارة البترول ، ووزارة النقل والمواصلات ، ووزارة النقل البحري ، ووزارة الزراعة والري ، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية ، ووزارة الانتاج الحربي .

والمجموعة الرابعة هي مجموعة الشؤون الاقتصادية ، وهي وزارة التجارة والتموين ، ووزارة المالية ، ووزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي ، ووزارة التخطيط .

وقد دمجت الوزارات التي يتشابه نشاطها . وقالت مصادر رسمية ان ذلك الاجراء يهدف الى تكثيف الجهود والنشاط الواحد ، ووضع التخطيط في اي مجال على اسس سليمة .

القاهرة — ر ، وصف

تغييرات في مناصب المحافظين

قالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية انه من المتوقع ان يعود السيد تحسين بشير المتحدث الصحفي باسم رئاسة الجمهورية الى عمله بوزارة الخارجية لتولي منصب مهم .

وقالت مصادر مطلعة ان التعديل الوزاري سيتبعه تغييرات في مناصب المحافظين وغيرهم من المسؤولين الاقليميين .

حملة سوفياتية على مصر

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي امس ، ان الغاء مصر لمعاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، هو ايضا « تخل عن المبادىء السامية مبادىء الصراع ضد الامبريالية والاستعمار » .

وقال يوري غلوخوف المعلق الناطق باسم الكرملين ان خطوة مصر شجبها الرأي العام في بلدان عربية عديدة كما شجبتها « الصحافة التقدمية » في العالم .

واضاف قوله : انها في الوقت نفسه حازت على موافقة « اعداء حركة التحرر العربي » .

واضاف قوله : انها في الوقت نفسه حازت على موافقة « اعداء حركة التحرر العربي » .

وقال المعلق : ان التخلي عن المعاهدة السوفياتية — المصرية هو كذلك تخل عن مبادىء الصراع السامية ضد الامبريالية والاستعمار ، ومن اجل الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي للشعوب التي تشملها .

وقال : وهذا يشكل في الوقت عينه تخليا عن الدور القيادي الذي قامت به مصر في حركة التحرير الوطني منذ ثورة تموز سنة ١٩٥٢ .

وأردف غلوخوف قوله : ان تعليق الصحافة الدولية على الغاء المعاهدة المصرية — السوفياتية ، يظهر بوضوح من يفيد من هذه الخطوة التي اتخذت من طرف واحد .

مؤتمر المنظمة الدولية للاعلان في الارجنتين

تتضافر جهود الدكتور روبيرتو بيسوني نائب رئيس المنظمة الدولية للاعلان وريكاردو دولبيسا رئيس المؤتمر ، مع جهود رؤساء واعضاء المناطق الارجنتينية حيث تركز جميع هذه الجهود من اتصالات محلية وعالمية على انجاح المؤتمر الذي سينعقد في الارجنتين بين ١٨ و ٢١ ايار ١٩٧٦ .

وتقوم شركات الاعلان ومؤسسات الصحافة والملفزيون ورجال الاعمال في الارجنتين بتقديم كل عون ومساهمة حيث ان الحكومة الارجنتينية اعتبرت هذا المؤتمر على مستوى وطني .

ومن وجهة نظر دولية ، تعتبر زيارات وفود المؤتمر الى الولايات المتحدة الاميركية والمكسيك والبرازيل وبلدان اوروبا ، غاية في النجاح .

هذا وقد تم خلال اجتماع الغداء الشهري لفرع نيويورك المنظمة ، تقديم الوفد الارجنتيني بواسطة الدكتور اليجاندرو اورفيلا حيث تحدث مشيدا بالمؤتمر المزمع عقده خلال عام ١٩٧٦ ، كما تم عرض افلام تتحدث عن نمو الارجنتين ونهضتها خاصة في الحقل الاعلامي .

كذلك عرض السيد [illegible] رئيس فرقة الممثلين في بوينس ايرس ، مجموعة من مواد الترويج في مكسيكو وسان فرانسيسكو ولوس انجلس وريو دي جانيرو وساوباولو ، كما اجرى الوفد محادثات عامة في مختلف المناطق .

ومن ثم زار الدكتور روبرتو بيسوني وجيم فهنانتز كلا من بريطانيا وهولندا وفرنسا واسبانيا بهدف تأمين نجاح كبير للمؤتمر .

٨٠ دولة تتمثل في احتفالات الذكرى العشرين لاستقلال تونس

بلغ الاحتفال بالعيد العشرين لحصول تونس على استقلالها اوجه امس حيث استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه في قصر قرطاج وفود حوالي ثمانين دولة حرصت على الاشتراك في هذا العيد الذي اقامت تونس احتفالات كبيرة بمناسبة حلوله هذا العام .

ومن بين الدول الكثيرة الممثلة في هذه الاحتفالات ، اوفدت الولايات المتحدة الاميركية نلسون روكفلر نائب الرئيس وقد تأثرت السلطات التونسية تأثرا بالغا من هذه اللفتة من جانب الحكومة الاميركية . وترى دوائر تونس ان هذه اللفتة توطد العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين .

ويمثل فرنسا في هذه الاحتفالات ميشيل بونياتوفسكي وزير الدولة وزير الداخلية . ويمثل جمهورية المانيا الاتحادية ايغون باهر وزير التعاون الاقتصادي ، ويمثل بلجيكا والمغرب وزيرا خارجيتهما . ويمثل الاتحاد السوفياتي ستروتمانيسريبتسر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى .

وقد اوفدت ليبيا ايضا التي تمر علاقاتها مع تونس حاليا بمرحلة صعبة ، شخصية كبرى هي قاسم الزواوي وزير الدولة لشؤون الاعلام .

ووسط هذه النخبة من الشخصيات الاجنبية لن يلبث التونسيون ان يشعروا بشيء من خيبة الامل لعدم وجود وفد جزائري .

وصرح نائب رئيس الولايات المتحدة لدى وصوله الى تونس امام الشخصيات التونسية التي بدا عليها الاغتباط ، بانه ليس لدى تونس سوى اصدقاء مما يدل على نجاحها خلال هذه العشرين عاما من الاستقلال .

وهذه هي الملاحظة التي يبديها بصفة عامة قادة واجهزة الاعلام التونسية بقولهم ان وجود هذه الشخصيات العديدة من الدول الغربية والشرقية على حد سواء ، يدل على نجاح السياسة الواقعية والمعتدلة التي تعمل على التعاون الودي مع جميع الدول دون تمييز بين انظمة الحكم ، تلك السياسة التي جعل منها الرئيس بورقيبه عاملا مستمرا في الدبلوماسية التونسية منذ عشرين عاما .

الا انه عندما تستعرض تونس محصلة عشرين عاما من الاستقلال ، فلا بد ان تشعر بأسى وقلق لصعوبة علاقاتها مع جاراتها وشقيقاتها الاكثر قربا ليبيا في الشرق ، والجزائر في الغرب ، بالاضافة الى اختفاء حلمها القديم الخاص باقامة المغرب الكبير الذي كافح من أجله « المجاهد الاعظم » لاكثر من اربعين عاما .

تونس — وصف

نائب رئيس الجمهورية العراقية يزور ٥ دول

غادر السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية بغداد صباح امس ليقوم بجولة تشمل خمسة اقطار افريقية تبدأ في اوغندا ثم كينيا ومالاغاشي وتانزانيا وموزامبيق .

ونقلت وكالة الانباء العراقية تصريحا للسيد معروف قبل سفره قال فيه انه سينقل رسائل شفوية من الرئيس احمد حسن البكر الى رؤساء هذه الدول الصديقة « تتضمن المظاهر التي يكنها العراق حكومة وشعبا لمواقفهم المتفهمة لقضايانا العادلة » .

واضاف يقول في تصريحه ان هذه الزيارة تهدف الى توثيق العلاقات الودية القائمة بين العراق وهذه الدول بما يخدم المصلحة المشتركة .

بغداد — ر

«نيويورك تايمز» تهاجم موقف المخابرات من اسرائيل

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان موقف وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي كشفت للرأي العام منذ بضعة ايام عن القوة النووية التي يفترض ان اسرائيل تملكها ، بعد انتهاك غير عادي لقواعد البروتوكول والثقة المتبادلة في المجالين العسكري والدبلوماسي ، ازاء دولة حليفة .

وفي افتتاحية نشرتها امس قالت « نيويورك تايمز » ان الدعاية التي قامت بها وكالة المخابرات المركزية الاميركية حول القوة الحقيقية او المفترضة لاسرائيل ، والتي قدرتها الوكالة بما يتراوح ما بين ١٠ و ٢٠ سلاحا نوويا ، في الوقت الذي يثير فيه مشروع من الحكومة بمنح مصر معدات عسكرية احتجاجات في الكونغرس وبين الرأي العام ، تحمل في طياتها مزايدات سياسية قبيحة .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : ان هذا التجاهل المتعمد لامن احدى القوى الحليفة سيؤثر لا محالة في علاقات دول الشرق الاوسط فيما بينها ومع الولايات المتحدة ، سواء اكانت معلومات وكالة المخابرات صحيحة او كاذبة .

نيويورك — وصف

تعويم العملات الاجنبية

استمر نظام تعويم العملات الاوروبية امس الاول تحت ضغط شديد . وعلى الرغم من ان اسواق العملات الاجنبية كانت هادئة فما زال الاعتقاد سائدا انه لا يمكن للنظام ان يستمر طويلا في شكله الحالي .

وقد اشترى البنكان المركزيان الالماني الغربي والسويسري مبالغ من الدولارات الاميركية وذلك لابقاء المارك والفرنك السويسري وهما اقوى عملتين في اوروبا الغربية ضمن نطاق السيطرة .

وقال متعاملون بالنقد الاجنبي في بروكسل ان البنك المركزي البلجيكي اضطر الى التدخل على نطاق اوسع مما فعل يوم الخميس الماضي وذلك لمنع الفرنك البلجيكي من الهبوط في نطاق التعويم الاوروبي .

لندن — ر .

نائب الرئيس الاميركي يشارك في احتفالات تونس

وصل صباح امس نلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الى مدينة تونس لحضور احتفالات العيد العشرين لاستقلال تونس .

وكان الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي في استقبال نائب الرئيس الاميركي والسيدة قرينته في مطار قرطاجة في تونس .

تونس — وصف

الافراج عن المدرسة البريطانية

اعلن رسميا في مانيلا ان الآنسة يونيس ديمنت مدرسة اللغة الانكليزية (٣٦ عاما) التي اختطفت منذ ٢١ يوما بجنوب الفليبين قد اطلق سراحها امس دون ان يتم دفع اية فدية .

وتستقل الآنسة يونيس ديمنت حاليا سفينة تابعة للبحرية الفليبينية في طريقها الى ميناء زامبوانغو بجنوب البلاد . وتفيد المعلومات الواردة الى مانيلا انها في « حالة طيبة » . ولم يصدر اي ايضاح حول الاتصالات التي اجرتها السلطات العسكرية والتي اتاحت الافراج عن المدرسة الانكليزية دون دفع فدية . فيما كان مختطفوها قد طالبوا في البداية بفدية قدرها ٢٥ الف دولار .

وكانت الآنسة ديمنت — التي كانت تقوم بابحاث حول اللهجات الاسلامية في جنوب الفليبين — قد اختطفت في ٢٨ شباط بالقرب من جزيرة بازنسلان بواسطة عدد من الرجال المسلحين تؤكد السلطات ان لهم صلات بالجبهة الوطنية لتحرير مورو .

مانيلا — وصف

اتحاد المحامين العرب يدعو الى تأييد نضال الارض المحتلة

دعا اتحاد المحامين العرب امس الاول جميع الدول والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان والحريات الى تأييد ما اسماه بالنضال العادل للعرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

ودعت سكرتارية الاتحاد في بيان صدر في بغداد لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري « الذي يحل يوم الاحد المقبل الى تأييد حركات التحرير الافريقية في روديسيا جنوب افريقيا » .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان البيان امتدح « القرار التاريخي » الذي اتخذته الامم المتحدة وهو القرار الذي يعتبر الصهيونية انها حركة عنصرية .

بغداد — ر

مجلس الامن يجتمع غداً لمناقشة الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة

■ جانب من المؤتمر في عمان ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اعلن ان مجلس الامن الدولي سيجتمع يوم غد الاثنين في الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر بتوقيت بيروت ، وذلك للنظر في الوضع في القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة التي كانت مسرحا لتظاهرات عربية جرت احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي .

وقد طلبت باكستان وليبيا وهما الدولتان الاسلاميتان العضوان في المجلس السماح لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بالاشتراك في الاجتماع .

واصدر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في وقت لاحق بيانا قال فيه ان الاحداث الاخيرة في المناطق التي تحتلها اسرائيل تشير الى خطر الوضع في الشرق الاوسط — والى الحاجة الملحة لزيادة الجهود السلمية .

وكان مؤتمر شعبي كبير عقد في عمان ، قد وجه التحية لنضال الضفة الغربية ضد الاحتلال الاسرائيلي لها وتهويد الارض العربية فيها .

وقالت قرارات اصدرها المؤتمر الذي حضره جمهور كبير من المواطنين وبعض رجال السلك الدبلوماسي العربي ، ان طريق المقاومة والنضال هو الطريق الوحيد لتحرير الاراضي العربية المحتلة وطرد المحتلين الغاصبين .

وشجب المؤتمر كل اساليب ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية وتفتيت التضامن العربي ، وشجب كذلك اتفاق سيناء الذي وصفه بانه « اكبر النجاحات التي حققتها الامبريالية الاميركية في المرحلة الاخيرة » .

ودعا المؤتمر الامة العربية عامة ودول النفط خاصة ، لاستخدام النفط العربي وسائر الامكانات العربية لدعم معركة التحرير .

ودعا كذلك دول المواجهة والمساندة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي بجيش عربي موحد القيادة ، وتخطيط على كافة خطوط وقف اطلاق النار على ان يكون هذا الجيش مؤلفا من القوات العربية المسلحة كافة .

وحث ايضا على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في كفاحها لتحرير الوطن ، وتثبيت حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه .

وناشد المؤتمر الدول والشعوب والمنظمات الحرة والتقدمية في العالم الى تأييد الحق العربي ومساندة كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وحمل المؤتمر على اسرائيل والولايات المتحدة وحيا الدول والشعوب الاسلامية والاشتراكية لوقوفها الى جانب الحق العربي .

ووجه المؤتمر تحية الى لبنان واعرب عن شجبه لموقف من وصفهم بالانعزاليين « الذين يريدون عزل لبنان عن امته العربية بقصد تصفية الوجود الفلسطيني والثورة الفلسطينية على ارض لبنان » .

وسارت في شوارع عمان الرئيسية امس الاول مظاهرة تأييد لابناء الضفة الغربية اشترك فيها نحو ٥٠٠ شخص .

الامم المتحدة — ر

صحيفة جزائرية: خطة انقلابية في المغرب

ذكرت صحيفة « المجاهد » الجزائرية امس ان تأجيل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها الملك الحسن الثاني لفرنسا ، ترجع الى الشائعات التي ترددت حول محاولة انقلاب عسكري تم تدبيرها لتنفذ اثناء غياب الملك .

وقالت الصحيفة نقلا عن بعض الاوساط العسكرية المغربية في العيون بالصحراء الغربية : ان اجهزة الدليمي اكتشفت خطة محددة اطلق عليها اسم « خطة عبد الكريم » تهدف الى الاستيلاء على السلطة ، واقامة جمهورية من جانب بعض وحدات القوات الملكية المغربية عقب سفر الملك الى باريس .

ومضت « المجاهد » بقول ان موجة من الاعتقالات تجري حاليا ، وان الملك الذي شك في الامر ، قرر تغيير رأيه بعد ان ابلغته اجهزة المخابرات السرية الاجنبية الصديقة بان هناك « احتمالا كبيرا » لحدوث محاولة انقلاب اثناء غيابه .

وذكرت الصحيفة الجزائرية ان قرار تأجيل زيارة الملك الحسن الثاني لفرنسا قد اتخذ فجأة ، وذلك بالرغم من ان الملك الحسن سوف يفقد الكثير من هيبته نتيجة لهذا التأجيل لاسيما وانه كان قد الغى من قبل زيارته للعيون الى اجل غير مسمى .

الجزائر — ر

اجتماع الاحزاب الارجنتينية لمنع حدوث انقلاب على استيلا بيرون

اجتمع زعماء الاحزاب السياسية الارجنتينية في مكتب احد المحامين في بوينس ايرس امس الاول للنظر في الطريقة التي تمكنهم من ان يتعاونوا من اجل منع حدوث انقلاب سياسي كثرت الشائعات حول امكان حدوثه .

وقد دعيت الاحزاب الى الاجتماع بعد ان اجتمع كبار المسؤولين في الحزبين الرئيسيين البيروني والراديكالي بشكل سري للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة .

بوينس ايرس — ر

بعثة اميركية تصل السعودية ومصر واليونان

وصلت بعثة ذات مستوى رفيع من وزارة الدفاع الاميركية امس الى مصر واليونان والعربية السعودية بعد ان انهت زيارة الى اسرائيل استمرت اربعة ايام .

وقال اعضاء البعثة التي يرئسها اموين جوردان مساعد وزير الدفاع بالوكالة انهم استطاعوا القيام بتقدير عميق لحاجات اسرائيل من الاسلحة .

وقالوا انهم « عملوا بشدة » خلال الفترة القصيرة التي قضوها في اسرائيل وقد عقدوا جلسات عمل مع شمعون بيريز وزير الدفاع . كما اجروا مباحثات مع الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان وعدد اخر من كبار قادة الجيش .

واعلن مسؤولو وزارة الدفاع الاسرائيلية الذين صحبوا البعثة ان اعضاءها استطاعوا خلال جولة قاموا بها في مرتفعات الجولان المحتلة ومناطق اخرى ان يشاهدوا كيف تستعمل اسرائيل الاسلحة الاميركية وكيف تكيفها وتخزنها .

ولم تبحث البعثة في حاجات اسرائيل المقبلة من الاسلحة . الا ان مصادر البعثة اعلنت « اننا القينا نظرة عميقة على متطلبات اسرائيل الدفاعية وعلى حاجاتها في المدى الطويل » .

تل ابيب — ر

المغرب يدعو اليهود المهاجرين للعودة اليه

كلف سفراء المغرب المعتمدون في الدول الغربية بتقديم كافة المساعدات والضمانات اللازمة لليهود المغاربة الذين هاجروا الى هذه الدول بعد الحرب الاسرائيلية — العربية اذا كانوا يرغبون في العودة الى بلادهم . وأكدت الاوساط المسؤولة في منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط هذا النبأ امس .

وخلال حديث أدلى به احمد عثمان رئيس وزراء المغرب مؤخرا الى صحيفة « الدستور » الاردنية ، دعا رئيس وزراء المغرب جميع اليهود المغاربة الذين هاجروا الى اسرائيل الى العودة الى المغرب للاشتراك في تعمير البلاد والعيش في سلام .

— وجدير بالذكر انه قبل حرب الايام الستة ، كان هناك ١٦٠ الف يهودي يعيشون في المغرب حيث كانوا يتولون قطاعات عامة في الاقتصاد القومي ولا يتعدى عددهم اليوم ٢٠ الف شخص .

مفاوضات البيض والسود تنهار في روديسيا

يقول زعماء من البيض والسود في روديسيا ان تدخلا بريطانيا سريعا هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الوقوف في وجه اتساع نطاق الحرب التي يقوم بها نوار وطنيون وتحولها الى نزاع واسع قد يؤدي الى كارثة .

وجاء هذا بعد ان انهارت امس الاول المفاوضات الدستورية بين ايان سميث رئيس وزراء حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا وجوشوا انكومو الزعيم الوطني الذي طالب بان يتم بشكل سريع تحويل السلطة الى الاكثرية السوداء في روديسيا .

ووصف كينيث كاوندا رئيس زامبيا المجاورة انهيار المباحثات بانه اخطر ساعة في تاريخ القارة الافريقية قائلا ، ان لا مجال هناك للاختيار امام افريقيا وان عليها ان تكثف عمليات الصراع المسلح من اجل الاطاحة بحكومة السيد سميث .

سولزبوري — ر

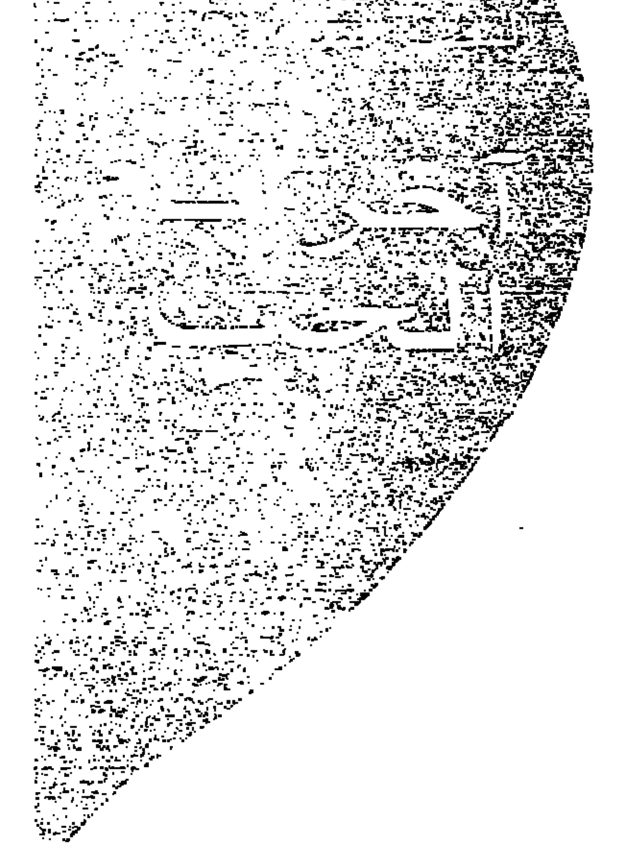
رسالة من جبهة بوليساريو الى اتحاد الكتاب العرب

بعثت جبهة بوليساريو التي تنادي باستقلال الصحراء برسالة امس الاول الى اتحاد الكتاب العرب المجتمع في بغداد تدعو فيها الى تأييد الجمهورية التي اعلنتها الجبهة في الصحراء الغربية في الشهر الماضي .

وذكرت الرسالة التي نقلتها وكالة الصحافة الجزائرية ان ٧٠٠ شخص قد قتلوا او جرحوا خلال هجمات جوية قام بها المغرب على مخيمات اللاجئين في الصحراء الشهر الماضي .

الجزائر — ر





هكذا من الأصل



■ الرؤساء الثلاثة في قصر الضيافة بدمشق وفي استقبالهم الوزير خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي ■

وفد الرؤساء — تتمة

وحركة العميد الاحدب، وكانت خلاصته ان اي حوار ممكن في المرحلة الراهنة ، ينبغي ان يمر باقناع الرئيس فرنجية بالتضحية من جانبه .

انتظار جوابين

وعلمت « الانوار » ان المسؤولين السوريين ينتظرون جوابين واضحين على مشروع الحل الجديد ، من القمة المارونية التي تنعقد في الحادية عشرة ظهر اليوم في بعبدا ، بحضور الوفد الكتائبي الذي زار دمشق ، ومن اركان قمة عرمون ، وقبل مساء غد الاثنين . على ضوء هذين الموقفين يحدد الوفد السوري موعد عودته ، وهي قبل منتصف الاسبوع المقبل في اي حال .

نقاط الحل

ولا يستبعد المراقبون انفراجا في الوضع الامني ، نتيجة تقارب وجهات النظر على الصعيد السياسي . واما التفاصيل المتعلقة مباشرة او بصورة غير مباشرة بالحل الاساسي ، فهي التالية :

— اعلان عفو عام عن العسكريين .

— اجتماع نيابي يعيد النظر في العريضة المطالبة بالاستقالة .

— مبادرة من العميد اول الركن عزيز الاحدب ، تؤكد التزامه بكل مقتضيات الوساطة السورية .

— تشكيل مجلس قيادة جديد للجيش يؤمن التوازن الوطني .

— البحث في تشكيل حكومة اتحاد وطني ، تعيد اللحمة تدريجيا الى الصف اللبناني .

وفي اي حال ، فانه يمكن القول ان الاتصالات السورية انهت حتى الان المرحلة التمهيدية للحل السياسي ، الذي يفترض ان يركز الحل الامني على اسس واضحة ونهائية ، باعتبار ان الترابط بين الحلين وثيق .

سفر الوفد

وكانت الطائرة السورية التي اقلت الرؤساء الثلاثة قد حطت في مطار بيروت في الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق وعلى متنها الموفدان الكتائبيان النائب جورج سعاده والسيد كريم بقرادوني .

وفي الحادية عشرة الا خمس دقائق وصل الرئيس رشيد كرامي الى المطار ، وبعد لحظة وصل السيد صلاح عبوشي وفتح صالون الشرف ، ليرتاح حتى وصول بقية اعضاء الوفد .

في الحادية عشرة و١٥ دقيقة وصل الرئيس كامل الاسعد ودخل الى صالون الشرف . ووصل بعد ذلك السيد عاصم قانصوه . وهنا قال الرئيس الاسعد : اتصلوا بالرئيس سلام . فابلغوه ان الرئيس سلام قد وصل الى القاعدة الجوية وهو حاليا في الطائرة ، وهنا توجه الرئيسان الاسعد وكرامي وصعدا الى الطائرة حيث اقلعت بهما في الحادية عشرة و٤٠ دقيقة وقد لوحظ ان الوفد لم يصطحب معه احدا من المرافقين الذين كان من المقرر ان يصطحبهم . كما لوحظ اتخاذ اجراءات امن مشددة من قبل عناصر الصاعقة والجيش اللبناني بالاضافة الى عدم الاعلان عن موعد اقلاع الطائرة الى دمشق .

هذا ، وفور مغادرة الطائرة ارض المطار توجه السيد قانصوه الى الصحافيين وابلغهم ان الوفد الثلاثي ، سيعود مساء بعد اجتماعه الى الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

وحطت الطائرة في مطار دمشق في الثانية عشرة وخمس دقائق ، وكان في استقبال الرؤساء الثلاثة الوزير عبد الحليم خدام ، واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي .

وتوجه موكب الرؤساء الثلاثة والوفد السوري من المطار الى قصر الروضة وعقدت خلوة استمرت من الساعة ١٢،٢٥ حتى الواحدة وعشر دقائق .

وقد تبادل الجميع الاحاديث حول حادث الطائرة السورية والاستياء الذي عم اوساط المسؤولين السوريين عندما بلغتهم تفاصيله . وكرر المسؤولون السوريون تهنئتهم للرؤساء اللبنانيين الثلاثة على نجاتهم من المحاولة الاثيمة التي تعرضوا لها .

ثم توجه الجميع الى منزل الرئيس حافظ الاسد وعقدت المرحلة الاولى من المحادثات من الساعة الواحدة والربع حتى الثالثة والنصف وبعد ذلك وصل الى منزل الرئيس الاسد رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الايوبي ورئيس مجلس الشعب السيد محمد علي الحلبي . وتناول الجميع طعام الغداء ، ثم عقدت جولة ثانية من المحادثات استمرت حتى الساعة السادسة والربع .

ثم انتقل الرؤساء الاسعد وسلام وكرامي الى المطار برفقة الرئيس الايوبي والرئيس الحلبي والوزير خدام واللواء جميل واللواء الشهابي . وغادر الرؤساء الثلاثة المطار ، وحطت الطائرة في مطار بيروت في الساعة السابعة والنصف .

تصريحات الرؤساء الثلاثة

وادلى الرؤساء الثلاثة بتصريحات عبروا فيها عن انطباعاتهم عن الزيارة فقال الرئيس كامل الاسعد : القضية اللبنانية اليوم هي قضية سوريا ، وقضية العرب جميعا ، ونحن نامل انه بفضل التعاون المستمر والقائم بين سوريا ولبنان سنتوصل باذن الله الى حل الازمة .

وسئل الاسعد : هل انت متفائل وما هي الانطباعات التي تكونت لديك بنتيجة هذا اللقاء فاجاب :

القضية ليست قضية انطباعات بل هنالك فعالية المساعي لوضع الحل موضع التنفيذ في اقرب وقت من اجل حسم الازمة .

وسئل : هل سيعود الوفد السوري قريبا الى لبنان ، فاجاب :

كل خطوة ضرورية لتحقيق هذه الغاية يمكن القيام بها .

وقال الرئيس سلام : نحن مسؤولون عن لبنان ، والرئيس الاسد واخوانه مسؤولون معنا عن القضية القومية بكاملها ، ونحن وان اتعبناهم الا انه خير ان شاء الله .

وقال الرئيس كرامي : لقد كانت هذه الزيارة من اجل البحث في ايجاد الحلول والمخارج لما يجري في لبنان ، وهو يقلق بال الجميع ، خاصة في الشقيقة ، والجارة العزيزة سوريا التي اظهرت دائما اهتمامها بقضايا لبنان . ونحن اذ نشكر سيادة الرئيس الاسد على شعوره وعاطفته ، نعتبر بان المبادرة السورية هي الطريق للخروج من المحنة الازمة .

واضاف كرامي : لقد كانت جولة شاملة اتفق فيها الراي بنتيجة التحليل والتقييم على ما يجب ان يكون ، وهذا مما يجعلنا نستبشر بالفرج القريب ان شاء الله .

وبانتظار ذلك نطلب من الجميع في لبنان ، ان يحقنوا الدماء البريئة التي تراق ، وان يوقفوا الاقتتال لان في ذلك فسح المجال امام المساعي الخيرة لتحقق اهدافها من اجل لبنان الجديد .

سلام يلعب دور الوسيط

وعلم من جهة ثانية ان الرئيس صائب سلام سيجري فور عودته اتصالات مع السيد كمال جنبلاط وقادة المقاومة ليضعهم في اجواء محادثات دمشق ، وقد يلعب الرئيس سلام دور الوسيط في هذه المرحلة لتقريب وجهات النظر بين دمشق وجنبلاط من جهة وبين بعض فصائل المقاومة ، بعدما اثار المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية خلال الاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد ، بحيث يكون الحل السياسي مكتملا بما في ذلك الحؤول دون ابقاء جهات معينة خارج هذا الحل ، وبما يساعد على انهاء الاقتتال العسكري في البلاد .

موافقة الكتائب

وعلم من جهة ثانية ان المكتب السياسي في الكتائب قد وافق على ورقة العمل الجديدة التي بحثت في اجتماع القصر امس ولـ ٥ ساعات متواصلة ، كما عرضها الشيخ بيار على غبطة البطريرك خريش ، وسيعود الدكتور جورج سعادة الى بكركي اليوم ، ليطلع البطريرك بالتفصيل على نتائج الوساطة السورية ، قبل ان ينضم الى اجتماع بعبدا . والاتصالات متواصلة بين الرئيسين فرنجية والاسد حول نتائج المشاورات ، كما ان الرئيس الاسد اجرى اتصالا امس مع البطريرك خريش .

قانصوه وشاتيلا ووديع الحلو: اقوال اذاعة اسرائيل عن المبادرة السورية ترددها اوساط تنسب نفسها الى اليسار

التقى في مكتب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل كل من السادة كمال شاتيلا امين عام التنظيم، عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث ، ووديع الحلو عميد الخارجية في الحزب القومي الاجتماعي، وتداولوا الاوضاع الراهنة التي يعيشها لبنان ، وصدر عن اللقاء البيان التالي :

في الوقت الذي تجتاز فيه بلادنا مرحلة حاسمة من تاريخها ، وفي الوقت الذي تتلبس فيه الفتنة اثوابا جديدة تحت اعلام اليمين الانعزالي تارة واعلام ادعياء اليسار تارة اخرى الذي يتجاهلهم للقضايا القومية الرئيسية يساهمون في تنفيذ المؤامرة التي تستهدف وحدة شعبنا ومصيره .

وبعد ١١ شهرا من حرب اهلية قذرة ، يعاني شعبنا من ويلاتها ، فان الاحزاب والقوى القومية والوطنية التي عملت بكل قوتها لاحباط المؤامرة في السابق ، ترى ان المرحلة التي يجتازها شعبنا اليوم ، تستلزم حشد كل الطاقات والامكانيات للوقوف في وجهها وضربها . ان بعض القوى المحلية والخارجية التي حاولت ان تطمس طبيعة الصراع في لبنان عبر الباسه ثوب الطائفية حينا وثوب التقسيمية حينا اخر ، لم تفلح في تشويه الحقائق القومية الساطعة ، ولن تنجح في الوصول الى مراميها على حساب وحدة لبنان وتطلع شعبه نحو المستقبل الافضل .

ان العدو الصهيوني الاستعماري تحرك في لبنان وصعد الحرب الدموية مستغلا اتفاقية سيناء من اجل تمرير مخططاته التقسيمية في المشرق العربي لضرب سوريا والقضاء على المقاومة الفلسطينية ، وضرب القوة العربية اللبنانية الوطنية فيه .. هذه المؤامرة المثلثة الاضلاع لنزع هوية لبنان العربية وانهاء الشخصية الفلسطينية ، والتآمر على مرتكز النضال العربي ، سوريا الثورة ، قد دفعت الشعب بكل قواه الوطنية والقومية الى تفشيل هذه المؤامرة عن طريق التصدي بالسلاح ضد الفطرسة الانعزالية بالتعاون المصيري بين قوى النضال الوطني في لبنان وفلسطين وسوريا ، بحكم انتماء هذه القوى الى حركة التحرر القومي العربية ولمواجهة المخطط التآمري على هذه القوى الثلاث بصفة خاصة وعلى الامة العربية بصفة عامة .

ويؤسفنا انه من حين الى اخر تخرج عن وحدة الموقف الوطني اصوات تنسب نفسها لليسارية ، فتنفرد بحركات معينة تجعلها تخرج عن الاهداف الوطنية والقومية . وتسلك المنحى الاقليمي الانعزالي الذي يؤدي بدوره الى التقسيم الذي ينشده ويعمل له الصهاينة والقوى المضادة للامة العربية .

فتحت شعار « استقلالية الحركة الوطنية »، تختبىء القوى الانفصالية لمهاجمة الاتحاد النضالي والطبيعي بين القوى القومية التقدمية في لبنان وفلسطين وسوريا . وسواء ادركت هذه القوى الانفصالية المتسترة باليسارية ان تشنجاتها هذه هي خروج عن الصف الوطني ودعوة لبعثرة القوى القومية في مواجهة الصهيونية والاستعمار والفطرسة الانعزالية او لم تدرك ، فانها تلتقي في نهاية المطاف مع خط الانعزالية الرجعية التي لم تغادر بعد مركب التقسيم . لكن شعبنا بفئاته الواسعة يدرك تماما ان القوى القومية والوطنية في لبنان كانت هي دون غيرها تتصدر الكفاح العسكري والنضال السياسي ضد الطائفية والتقسيم بغض النظر عما اذا كانت تعمل له فئات تحمل اعلاما وشعارات متعددة الاشكال والالوان . واننا اذ نرفض الطائفية السياسية بكل وجوهها فاننا نرفض ايضا الوصاية العشائرية التي تختبىء خلف البسة زاهية الالوان وتدعو الى تعزيز الوحدة النضالية بين الحركة القومية في لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا الثورة كرد وحيد على المؤامرة المستمرة .

ان اذاعة اسرائيل هي التي تصف المبادرة السورية الاخوية بالوصاية والتدخل والاحتلال ، وهو منطق تتحدث به اوساط تنسب نفسها لليسار ، منطق مغلوط ومشبوه لا منطق وطني والتزام قومي .

المبادرة السورية ووحدة لبنان

ان المبادرة السورية كانت ولا زالت تستهدف ايقاف الاقتتال من اجل وحدة لبنان ومن اجل ان لا يكون لبنان مقرا او ممرا للاستعمار والصهيونية .

ان المبادرة السورية هي عملية انقاذ للوطن وليست وصاية سياسية كما تقول اذاعة اسرائيل . ان دور سوريا في لبنان هو واجب قومي تقوم به لمواجهة مؤامرة التقسيم وليس للوقوف امام التطور السياسي والاجتماعي كما يقول بعض اقطاب الاقطاع السياسي ، ادعياء اليسارية .

ان مطالب الحركة الوطنية والقومية وابرزها تثبيت عروبة لبنان ، لا يمكن ان تتحقق الا في ظل وحدته وبالتلاحم المصيري مع الثورة الفلسطينية وسوريا كونهما يشكلان طليعة المواجهة القومية ضد العدو الصهيوني والمخططات الاستعمارية .

ان القوى الوطنية والقومية في لبنان تناشد فصائل المقاومة الفلسطينية ان تعزز وحدتها النضالية . فبهذه الوحدة تحفظ حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرير والعودة والوحدة كجزء لا يتجزأ من حركة التحرر القومي العربية .

الحل السياسي

ان القوى القومية والوطنية في لبنان التي قادت وتقود الشعب ومعاركه من اجل تثبيت عروبة لبنان ووحدته وتقدمه السياسي والاجتماعي ، ترى ان الحل السياسي للخروج من الازمة الراهنة يكمن في الامور التالية :

١ — الالتزام الكامل بالقاعدة الشعبية الواسعة التي ترى ان تنحية سليمان فرنجيه عن الحكم واجب وطني يمهد لاستعادة وحدة لبنان ووضعه في طريق اعادة البناء الشامل .

٢ — تشكيل حكومة استثنائية تشرف على انتخابات رئاسة الجمهورية .

٣ — ان القوى القومية والوطنية لن تدعم اي مرشح لرئاسة الجمهورية ما لم يلتزم بنهج سياسي واضح يؤكد عروبة لبنان ووحدة مصيره دفاعيا وامنيا ، ويلتزم بخط سياسي متطور وخط اجتماعي تقدمي واضح .

٤ — دعم المبادرة السورية الاخوية القائمة على استبعاد العنف والوصول الى الحل السياسي الشامل الذي يعيد الى لبنان وحدته والى شعبه الاستقرار والتطور .

٥ — ان احزاب القوى القومية والوطنية تؤكد من جديد ايمانها بان الحلول الشاملة للمشاكل التي يعانيها شعبنا اليوم، تفترض اعادة نظر شاملة بالاسس والمرتكزات التي بني عليها النظام الطائفي الاقطاعي في لبنان . وترى بان كل حل شامل لا بد ان يتوافق مع تطلعات شعبنا في بناء مجتمع يعبر عن امانيه وطموحاته الوطنية والقومية .

زهير محسن يحذر من استغلال سوء التفاهم داخل الصف الوطني

قال السيد زهير محسن في تصريح ادلى به مساء امس :

لوحظ في الايام الاخيرة ان عناصر الكتائب والاحرار قد ضاعفوا من تحركاتهم العسكرية في مناطق عديدة ، وانهم عادوا الى سياسة التصعيد الاستفزازي ضد بعض المناطق الوطنية مثل منطقة عاليه والعبادية ومنطقة الشوير ، عدا عما قاموا به في منطقة الفنادق .

اننا نعلن ونؤكد من جديد باننا لا نسمح لاحد باستغلال اي سوء تفاهم داخل الصف الوطني لخدمة اغراضه ومخططاته الخاصة .

اننا نريد ان يكون واضحا للجميع بان سياستنا ومواقفنا تنطلق من مرتكزات اساسية مبدئية ثابتة نجملها بما يلي :

١ — رفض ومحاربة كل اشكال الفتن الداخلية والانقسام الطائفي .

٢ — صيانة وحدة لبنان الاقليمية والوطنية ومحاربة كل نشاط يخدم مخطط التقسيم الاميركي — الصهيوني .

٣ — مقاومة واحباط المؤامرة الرامية الى تدمير لبنان ، واغراقه في الفتن الدامية وضرب حركته الوطنية واستنزاف الثورة الفلسطينية ، واضعاف صمود سوريا الثورة امام العدو الاميركي الصهيوني عن طريق اشغالها بمعارك جانبية وصراعات غير طبيعية .

من هذا الالتزام ننطلق للتصدي بكل حزم وقوة لكل شكل من اشكال التفكير الانعزالي والاقليمي ولجميع اشكال الاستغلال السياسي الانتهازي ونعلن بوضوح اننا سوف نقف بكل قوتنا ضد اي طرف يبادر الى التصعيد العسكري واعادة اشعال نار الفتنة ونحذر من الوقوع مجددا في مخطط التآمر الاميركي الصهيوني المعادي لطموحات الشعب العربي الفلسطيني ولمصالح جميع اللبنانيين على السواء .

عمان تستدعي السفير الاردني

استدعي امس الى عمان سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح لاجراء مشاورات حول تطورات الوضعين اللبناني والعربي بصورة عامة .

ومن المقرر ان يسافر السفير صلاح الى عمان صباح اليوم الاحد .

قصف اسرائيلي لمنطقة يارين

صور — من مراسل « الانوار » :

تعرضت احراج بلدة يارين والوادي الممتد ما بين الزلوطية والجبين في قضاء صور لقصف اسرائيلي متقطع بدأ في السابعة والنصف من ليل امس ، واستمر لمدة نصف ساعة ، اقتصرت اضراره على المزروعات .

وبعد الثامنة اطلقت فوق المنطقة ما بين الناقورة والبستان عدة قذائف مضيئة وسمعت رشقات رشاشة مصدرها المنطقة الشرقية لمزرعة البستان .

وذكر سكان محليون في الضهيرة ان دورية مشاة قد بدات في الثامنة والربع في تمشيط المنطقة الزراعية بين البستان والضهيرة .

وقد سبقت ذلك اضواء كاشفة على المنطقة .

تعزيزات في الفنادق وحول موقع بيروت

قالت مصادر محلية امس ، ان حوالي ٢٠ الية ، بين شاحنة وجيب ومصفحة عززت بعد ظهر امس جبهة الفنادق ، من جهة عين المريسة .

وذكرت مصادر اخرى ان قيادة موقع بيروت ، استحضرت بدورها عددا من الاليات من اجل تعزيز الحراسة حول مقر العميد الاحدب .

اللورد سنودون حزين للانفصال عن الاميرة مارغريت

ناشد اللورد سنودون امس بيدين مرتجفتين وهو يكاد لا يستطيع السيطرة على نفسه ، ولديه تفهم انهيار زواجه من امهما الاميرة مارغريت الذي استمر ١٦ سنة .

وبعد اقل من ١٢ ساعة من صدور البيان الرسمي عن لندن بانه والاميرة مارغريت قد وافقا على الانفصال ، وعلى ان يحيا كل واحد منهما بعيدا عن الاخر ، اعلن المصور السابق النحيل الجسم والاشقر الشعر انه « حزين بشكل يائس لان ذلك كان لا بد من حدوثه » .

وتمنى اللورد سنودون بصوت مرتجف متوتر انه يتمنى لزوجته « كل سعادة في المستقبل » كما اعلن « محبته واعجابه واحترامه » للملكة والام وللعائلة المالكة البريطانية بكاملها .

وفي هذه الاثناء قامت الاميرة مارغريت التي تعيش في بريطانيا بالتوجه الى قصر وندسور كي تقيم مع الملكة التي تعيش فيه ، وقابلت اختها الملكة اليزابيث في وقت لاحق امس .

سيدني — ر

لجنة شباب القبيات: لا علاقة لنا بحادث بطشاي

اذاعت لجنة تجمع شباب القبيات امس البيان التالي :

ان اللجنة تتساءل بكثير من الاستغراب هل هناك خطة ما وراء حملة التزوير والاتهامات الباطلة التي تلصق بابنائنا جزافا . هذا ما لاحظته من قراءة صحف الامس .

١ — لقد وردت امس تهمة باطلة مآلها ان حادث بطشاي كان رد فعل على مقتل جنودنا الـ ١١ الابرياء على طريق القبيات . اننا ننفي هنا وللمرة الالف ان تكون لنا يد في الحادث وفي الحوادث المماثلة التي نعتبرها همجية ، ولا حاجة بنا للتذكير اننا لم ولن نتعرض للابرياء . فكفى بعض الناس متاجرة بقضيتنا والصاق كل تهمة مزورة بابنائنا .

٢ — زعمت بعض الصحف ان الجندي المتهم باطلاق النار على طائرة الرؤساء في مطار بيروت ، هو من اهالي القبيات . بعد الاستقصاءات التي قمنا بها ، اننا ننفي نفيا قاطعا ان يكون هذا المتهم من اهالي القبيات ، وان تكون له اي علاقة بهم . وهنا نتساءل هل هناك خطة ما جديدة تدبر ضد القبيات تلصق الاتهامات الباطلة بنا وتؤمن لها حملة صحفية لتبرير هجوم عدواني مرتقب . اننا نحذر من هذه الاساليب الرخيصة ، ونؤكد للمعنيين بالامر اننا هنا قادرون جدا على الوقوف بالمرصاد لما يحاك ضد القبيات عندئذ ووسائلنا الذاتية تخولنا الرد بسرعة على اي اعتداء محتمل وبكافة الوجوه .

٣ — ان اللجنة تعلن للراي العام وللقطاع الصحفي بنوع خاص ، انها المرجع الوحيد المخول التكلم باسمنا هو اللجنة فقط ، وليس اي مرجع آخر .

الجمسي يبدأ محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي

بدأ الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري امس ، محادثات مع زميله الفرنسي ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي ، في اليوم الاول من زيارته لباريس التي تستغرق اسبوعا وقد تنتهي بصفقة اسلحة جديدة .

ويقول مسؤولون فرنسيون ان قائمة المشتريات التي يطلبها تتضمن طائرات للقتال والتدريب ، وطائرات هليكوبتر، ومعدات رادار وصواريخ .

وسيقابل الفريق الجمسي الرئيس فاليري جيسكار ديستان خلال زيارته . وقد بدا محادثاته فور وصوله الى المطار حيث استقبله ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي وغيره من كبار المسؤولين .

وتأتي زيارته قبل اقل من اسبوعين من زيارة من المتوقع ان يقوم بها الرئيس انور السادات ضمن جولة يزور خلالها ايضا المانيا الغربية وايطاليا .

تفقد منشآت عسكرية

كما تأتي الزيارة بعد مرور اقل من اسبوع على الزيارة التي قام بها الفريق محمد شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية الى فرنسا ، حيث تفقد قواعد جوية فرنسية ومنشآت عسكرية اخرى .

وعقب مسؤول فرنسي على ذلك فقال ان الطريق الان مفتوح للحديث عن عمليات تجارية كبيرة وعقد صفقات جديدة مع القادة المصريين .

ويقول مسؤولون انه من المتوقع ان يواصل الفريق الجمسي محادثاته بشأن شراء ١٢٠ طائرة تدريب نفاثة من طراز « الفا » التي تشترك فرنسا والمانيا الغربية في انتاجها ، وحوالي ٢٠٠ طائرة هليكوبتر .

ويأمل في استخدام المحرك الفرنسي من طراز « اتار » لطائرات « ميسغ — ٢١ » السوفياتية الصنع التي لدى القوات الجوية المصرية .

وسيشاهد الفريق اول الجمسي وهو نائب رئيس الوزراء ايضا عرضا قتاليا تقوم به طائرات « الميراج النفاثة ، كما يزور منشآت الدفاع النووية .

باريس — ر

التحقيق يستبعد — تتمة

اطلق من نقطة تعلو الجنديين . ومما يزيد في الغموض كون الطائرة لم تستهدف بالرصاص فقط ، انما ثمة ما يثبت ان قنبلتي هاون قد سقطتا بالقرب منها .

وقال التقرير المرفوع الى اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بالتحقيق والى المدعي العام العسكري انه لا يمكن ان تكون النار قد اطلقت من السلاح الموجود في حوزة الجنديين ، وذلك بعد فحص بقايا القذائف الموجودة على ارض المطار ، والتي تبين انها تختلف عن قذائف الاسلحة المتواجدة مع الجنديين .

وعلم من جهة ثانية ، انه تم توقيف امين مستودع احدى شركات الطيران في مطار بيروت (وهو غير لبناني) ولا يزال قيد التحقيق .

● وفي دمشق ، علقت جريدة «الثورة» السورية على الاعتداء على الطائرة ، فقالت : ان هذا الاعتداء قد كشف من جديد اهداف المؤامرة التي تريد استفزاز سوريا وتعميق شقة الخلاف بين اطراف النزاع في لبنان ، كلما اقتربت سوريا من تضييقها والتغلب عليها .

ومضت الجريدة تقول : ان حادث الطائرة بقدر ما يحمل من مؤشرات تآمرية ومحاولات مستميتة لعرقلة اية مساع لاخراج لبنان من محنته ، فانه يحتم على جميع المخلصين في لبنان العمل من اجل تسليط الاضواء على المتآمرين وكشفهم واحباط مخططاتهم التي تهدف الى ضرب الجهود المخلصة لانقاذ لبنان وقطع الطريق على المخطط التآمري ، ضد القضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة .

شيراك يصل الى ليبيا

وصل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الى طرابلس امس في زيارة لليبيا تستغرق يومين .

وقالت وكالة انباء الثورة العربية الليبية ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي كان في استقباله نده الفرنسي في المطار .

طرابلس — ر

٤ قتلى — تتمة

وقال رئيس البلدية ان الجنود شقوا طريقهم بالقوة الى المبنى وحطموا الاثاث .

وكان رؤساء عدة بلديات لقرى الضفة الغربية قد قدموا استقالاتهم احتجاجا على تصرفات الجنود الاسرائيليين ، لكن السلطات العسكرية لم تقبل هذه الاستقالات بعد .

● وفي دمشق، اعلن السيد ابو ميزر الناطق بلسان منظمة التحرير مسؤولية الفدائيين عن عملية الفندق في ناتانيا .

● وفي بيروت ، اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان فدائييها قتلوا عددا كبيرا من الاسرائيليين عندما انفجرت عبوات ناسفة وضعوها في الفندق .

وقالت في بيان اصدرته امس ان مجموعة من فدائييها تسللوا الى داخل فندق « بارك » في ناتانيا حيث كان ينزل عدد من ضباط سلاح طيران العدو ، ووضعوا عبوات ناسفة شديدة الانفجار في غرفة تحتوي على عدد من اسطوانات الغاز مجاورة لمطبخ الفندق في الطبقة الاولى ، وكذلك في الطبقة الارضية .

آل مبارك يستنكرون حادث العبادية

استنكر آل مبارك في البترون في بيان لهم امس ، المذبحة التي استهدفت ميشال مبارك وعائلته في العبادية .

وقال البيان : اننا نحذر من اغراق لبنان في الدم ، ونشجب بشدة قتل الابرياء الى اية جهة انتموا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

نبيل جان صدي

والده الكولونيل المتقاعد جان صدي ، والدته هيفاء حشيتي ، اشقاؤه وجيه وريلمى وندى ونوريا زوجة ناجي حداد .

ينقل جثمانه الى كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك — الاشرفية شارع الغزالية (قرب انشنك) حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ثم يوارى الثرى في مدافن مار متر .

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في الاشرفية ، السيوفي ملك الشرتوني قرب (انشنك) ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

اجتماعات في الشوير والمتين لتطويق الاحداث

بعد انتقال الفتنة الى المتن الشمالي ، عقد اجتماع في منزل النائب الشيخ امين الجميل في بكفيا مع وفد يمثل اهالي ضهور الشوير واحزابها بغية تطويق الاعمال الاستفزازية التي تقوم في المنطقة والتي استنكرها الجميع .

وطالب الوفد النائب الجميل باتخاذ مواقف حازمة تحول دون تفجر الوضع في المنطقة ، واعلن اعضاؤه وقوف الاهلين الى جانب الخطوات التي يتخذها الشيخ امين الجميل في هذا الصدد .

ومن جهة ثانية ، عقد اجتماع اخر في المتين مع ممثلي الاحزاب في المنطقة في منزل رئيس البلدية السيد جوزف ابوسليمان حضر جانبا منه الشيخ امين الجميل . واستقر الراي على عدم السماح بدخول قوات غريبة مع الاعتدة العسكرية الى المتن الشمالي .

واعلن المجتمعون رفضهم محاولة الغرباء عن المنطقة زجها بنزاعات دموية . كما اعلنوا وقوفهم في وجه المخططات الخبيثة التي تحاك لتفجير الوضع في المنطقة .

واستنكر النائب الجميل الاعمال التخريبية التي حصلت مؤخرا والتي اعادت البلاد الى اجواء الاشهر الماضية .

وقالت مصادر كتائبية ان مكتب الامام الصدر اجرى اتصالا هاتفيا مع اقليم المتن الشمالي من اجل تطويق الاعمال الاجرامية التي يقوم بها البعض ممن يشكلون الطابور الخامس . وقد استنكر الجميل هذه الاعمال التي تحصل بغية صب الزيت على النار ، وقال : ان الاقليم شكل فرقة خاصة للوقوف بوجه هذه الاعمال .

دعوة لعدم استخدام منبه سيارات الاسعاف

لفت القطاع الطبي في حزب الكتائب بعض المواطنين الذين يستخدمون في سياراتهم المنبه الذي تستخدمه عادة سيارات الاسعاف الى وجوب ابطال هذه المنبهات ، وعدم استخدامها اطلاقا نظرا لما تثيره من التباسات تسيء احيانا الى الخدمات الطبية والحالات المستعجلة . وبالتالي فان القطاع الطبي الكتائبي يلفت جميع المواطنين سائقي السيارات الى وجوب فتح الطريق لسيارات الاسعاف اذ بذلك يوفرون على المريض او المصاب بعض الالم وقد يكون اقل عائق في الطريق سببا لتدني حالة المصاب او المريض .

معارك متحركة — تتمة

قنص منذ ساعات الصباح الاولى ، مما جعل جميع الشوارع غير آمنة .

وتردد عند منتصف ليل امس ان النبعة مطوقة ، وان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح .

وكذلك كان الوضع على محور الشياح — عين الرمانة ، حيث حصلت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة تخللها سقوط بعض القذائف .

وقد امتدت هذه الاشتباكات الى محور محطة صفير — طريق صيدا القديمة وحتى منطقة الحدث — الليلكي .

ووجدت امس جثة مجهولة في حرج مجاور وجثتان مجهولتان على طريق الجمهور قرب بسوس .

بيان للاحرار

وصدر عن القيادة المركزية لنمور الاحرار بيان عن حالة الجبهات جاء فيه :

عين الرمانة : بين الساعة الحادية عشرة والثانية ليل امس ، رصاص كثيف على مختلف محاور عين الرمانة . بين الساعة ١٢ و ٢ صباحا هاونات من عيار ٦٠ و ٨٢ من جهة الطيونة مع قذائف حارقة تغطية لهجوم كان يعد باتجاه ثكنة بدارو .

وقد ردت قوات النمور الاحرار في بدارو وعين الرمانة ، واشتبكت مع المهاجمين بمعركة اشترك فيها الجيش المكلف حماية الثكنة . وبين الساعة الـ ٢ و ٣ صباحا اشتعلت كافة الجبهات . وقد استعملت الرشاشات الثقيلة خصوصا على محور عبد الكريم الخليل ، مارون مسك . وردت قوات النمور الاحرار بقصف مدفعي على مراكز تجمعات الفلسطينيين .

اجمالا قنص على جميع المحاور ، ولم تقع اصابات .

الحدث : بعد ظهر امس جرت محاولة للتسلل من جهة الليلكي باتجاه مراكزنا الامامية فدارت معركة بين الطرفين . وقد تعطلت سيارة جيب للمتسللين وقد اعتقل الباكستاني عبد الرحمن واعدم .

الكحالة : بين ٣ و ٦ صباحا ، قامت قواتنا بعملية تمشيط واسعة وتمكنت من نسف ثانوية « الارز » . وقد وصلت حتى مستديرة عاليه .

من جهة ثانية ، هناك هجوم على القماطية ، وقد بلغنا ان البلدة رفعت الاعلام البيضاء .

نسف محطة — تتمة

في القسم الشرقي من بيروت .

وقالت المصادر ان قيمة المعدات التي كانت موجودة في محطة الارسال المنسوفة تبلغ مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية .

قوافل المقايضة — تتمة

اما في ما يتعلق بباقي المحافظات فقد اعلن السيد بسطولي ان الوضع التمويني فيها يعتبر مقطوعا بسبب حالة الامن واوضاع المواصلات ولجوئها الى استيراد حاجاتها التموينية من سوريا .

وعلى صعيد اخر بدأ ظهر امس تفريغ باخرة القمح المستورد المحملة بـ ٤٠ الف طن بعد ان توقفت يومين .

واعلن السيد بسطولي ان مجموع ما هو متوفر في الاهراءات حاليا يبلغ ٣٠ الف طن من القمح ، عدا الكمية التي يجري تفريغها حاليا . وينتظر ان تصل كمية ٣٥ الف طن في اواخر الشهر الجاري بمقتضى صفقة اجرتها وزارة الاقتصاد والتجارة مؤخرا .

وبالنسبة الى باقي مواد التموين فان اسعارها سجلت ارتفاعا ملحوظا خصوصا الحبوب التي زادت مئة بالمئة خلال الاشهر الاخيرة .

اما الخضار واللحوم فانها اذا توفرت فباسعار مرتفعة في المنطقة الغربية .

في معرض تأييده للمبادرة السورية ابو ميزر: لبنان يجب ان يبقى موحدا ونرفض الاستغلال الطائفي والاقتتال

اعلن السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق بلسان منظمة التحرير ، ان المنظمة ، ايدت المبادرة السورية على اساس حماية الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب اللبناني وعروبته واستقلاله .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس : اننا نعتبر ما يجري في لبنان الان ، هو حلقة من سلسلة المؤامرات الامبريالية الاميركية لتصفية الثورة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان .

واضاف يقول : اننا حريصون على لبنان ووحدته واستقلاله ، وعلى الاخوة الفلسطينية — اللبنانية .

وحول المبادرة السورية في لبنان قال السيد ابو ميزر : ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت هذه المبادرة على قاعدة حماية الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب وعروبته واستقلاله ، وعلى قاعدة وقف النزيف الدموي .

ومضى يقول : نحن ضد الاستغلال الطائفي والاقتتال بين الاخوة ، ونؤمن ان لبنان يجب ان يبقى لبنانا واحدا .

ودعا القوى الشعبية والرسمية العربية والصديقة الى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، وتقديم جميع انواع المساعدة المادية والسياسية والاعلامية لها .

كما دعا كذلك الى فضح السياسة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني والامة العربية والتصدي لمشروعاتها ، والى دعم منظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها قولا وعملا ، والتضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ في الدفاع عن عروبة اراضيه ضد اجراءات المصادرة والتهجير .

واكد السيد ابو ميزر ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، سيبقى متفجرا وسيؤدي الى حرب جديدة ، طالما ان الصهيونية ما زالت تحتل اجزاء من الوطن العربي .

دمشق — ر

الملك خالد — تتمة

وقال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان جولة الملك خالد تعبر عن ايمان المملكة وقناعتها بان عليها واجبا اساسيا تجاه اشقائها في المنطقة ، وتنسجم تماما مع اهتمام الملك الشخصي والاتجاه الثابت في السياسة السعودية لتوحيد الجهود ، وتحقيق اهداف المواطن العربي الخليجي ، في التنمية والتطور وضمان حياة افضل لشعب المنطقة بكاملها .

واضاف الدكتور يماني يقول : ان هذه الجولة انما تأتي تتويجا للجهود الدائبة والمخلصة التي تبذلها الحكومة السعودية لتطوير تعاون اوثق وابعد مدى بين الدول العربية في الخليج، ولتدعيم المواقف المشتركة وتنسيقها تجاه التطورات السياسية والاقتصادية على النطاق الاقليمي ، وكذلك النطاقين العربي والدولي .

الرياض ، الكويت — ر ، واس